

المجتمع

العدد
١٠٠
فلس

الثلاثاء ١٩ جمادى الأولى ١٣٩٦ هـ
١٨ مايو ١٩٧٦ - العدد ٣٠٠ - السنة السابعة

إسلامية أسبوعية

الطائفة تحكم

ضرائية.. وضيرية.. وافهواتهما !!



KAC

الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار؛
إنها حقيقة



- | | |
|------|---------|
| دوحة | البحرين |
| عمان | أبوظبي |
| دoha | البحرين |
| عمان | أبوظبي |
| دoha | البحرين |
| عمان | أبوظبي |
| دoha | البحرين |
| عمان | أبوظبي |
| دoha | البحرين |
| عمان | أبوظبي |
| دoha | البحرين |
| عمان | أبوظبي |

الدقة في المواعيد وما هي شوكنا إحدى
الخدمات القديمة التي أصبح المسافرين
من وإلى الخليج يفتقدونها حتى قدومنا.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى
ان بعض الناس في المطارات
اعتاد فعلاً ضبط الساع مع
ساعاتنا قبل إقلاع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.



معهد التدريب على الفسوق

في الاسبوع الماضي نشرت احدى الصحف اليومية « السياسية » صورة لامرأة اطلق عليها وصف « ممثلة الكويت الاولى » .
صورة لهذه المرأة وهي في احضان ممثل آخر « رجل طبعاً » .
وهذا المشهد الماجن النقط - كما تقول الصحيفة - من « الامتحانات » التي تجري في المعهد العالي للفنون المسرحية هنا في الكويت .
وهذه اللقطة تشير الى ما يدور في هذا المعهد من هدم وتخريب لقيم المجتمع واخلاقه .

فياسم الفن . ينسخ هذا المعهد الهابط - لا العالي - آيات قرآنية واحاديث نبوية حرمت تحريماً قاطعاً هذا السلوك الفاسد . وهذه المشاهد المتجردة من الحياء المشيعة للفاحشة في الذين آمنوا .

وبما ان معهد « التدريب على الفسوق » قد جعل مواد امتحانه واسئلته: كيف تلقى المرأة بنفسها بين احضان الرجال ؟ فان معيار النجاح في الامتحان هو : ان يتفوق المثلون والمثلات في هذا السلوك الفاسد .

لقد روج المخرجون المتاجرون بالاعراض المغفلة لقيم الشرف والعفاف . وروجوا هذا الشعر في الوسط الفني : « ان المرأة الناجحة فنيا هي التي تستسلم للمخرج استسلاماً تاماً . حين يامرها باحتضان الرجال او يامرها بشرب الخمر او يامرها بتكسير الكلام وميوعة اللفظ والحركة . او يامرها بالنعري » .

وفي الطريق يتكون جيل او فريق من هذا الطراز . يفسد المجتمع كله . حيث ان اجهزة الاعلام تلمع الفنانين والفنانات وتقدمهم للشباب في صور براقة ابتغاء تقليدهم ومحاكاتهم .

ان بعض الناس يحاول ان يدفع - بقوة واصرار - الكويت الى السير في طريق اجتماعي . ضال . تمس مؤد الى الهاوية . هل هو تقليد لتجربة مصر الاجتماعية ؟

« على الصفحات ٤٢ - ٤٣ وما بعدها دراسة مفجعة عن التجربة المصرية » .

والفنانون المصريون انفسهم شهدوا بان السينما المصرية - مثلاً - تمثل اليوم دولة كاملة من الانحراف والظلم والفسق والتجارة بالن . ولقد نشرت مجلة « صباح الخير » تحقيقاً عن السينما المصرية جاء فيه:

- عندنا اكبر نسبة تجار فن في العالم « محمود مرسى »
 - تحولت السينما الى كباريه « فانت حمامه »
 - هذه عملية تخريب « عزت العلالي »
 - السينما لعب عيال « نادية لطفي »
- واهل الوسط الفني ادرى بشعابه وانحرافه .
ام هو تقليد للتجربة اللبنانية ؟

ان لبنان - بتلك التجربة - ليس سوى « مستنقع » ينفل بجرائم الفساد والفسوق .. مما ادى الى تزيقه وتدميره .. جزاء وفاقا : « وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وانسانا بعدها قوما آخرين » .

ومن المحير ان المسؤولين في الكويت لا يديرون بالهم نحو هذه الكارثة الواقفة بالباب . بل الداخلة في الدار .

انه حين يوزع منشور او يحصل موقف سياسي معاد لاستقرار البلد ترى المسؤولين ينشطون ويطوقون هذه المشكلات بسرعة .

وهذا شيء مطلوب . لكن ليس الانحلال خطراً ساحقاً لا يقل عن خطر المواقف السياسية المعادية .

ونشاهد نشاطاً يقظاً محاربة الشيوعية .. وهذا مطلوب . لكن لماذا لا تحارب « شيوعية الجيس » - كل امرأة لكل رجل - التي اطلت مقدماتها؟!

قال تعالى:-

« وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وانسانا بعدها قوماً آخريين »

الانبيااء - ١١

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها:

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ٤١٥٠ ب الكويت

الاشتراكات

١٠ دينار للوزارات والمؤسسات

٠٠ دينار للامير

نمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلساً ● السعودية - اليمن -

دولة قطر

● البحرين ١٥٠ فلساً ● دولة الامارات العربية

المتحدة

● الاردن ١٢٠ فلساً ● مصر ١٠٠ مليم ● لبنان

ليرة

الاعلانات

ينفق بشأنها مع الادارة

كلام التوزيع

لكويت - شركة الخليج للتوزيع

لسعودية - مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان

ولة قطر - مكتبة المدارس

ولة الامارات العربية - مكتبات/خالد بن الوليد

طبعة دبي ومكتبتها - مؤسسة العمرة للطباعة والنشر

لبيمن - مكتبات لبنان والاندلس

لردن - مكتبة الاناس

سر - شركة توزع الاخبار

نان - مكتبة الرسالة

عن اشراقة الخير.. او الزى الاسلامي الوضحي

هل هناك ، حزب منظم « يحاول تشويه » المسيرة المباركة ؟
أخت فاضلة تود على المنزعجين « من فضيلة الاحتشام

بإذن الله الاخيرة ..

ما دفعني للكتابة اليوم .. هو مقال في ملحق الصحف اليومية دفعني بصراحة للاحتشام .. ولست أدري للان ما السبب في تلك الابتسامة .. اهي ابتسامة شكر لله ان اختارني ان اكون ضمن تلك الفئة « القليلة - الغريبة » . المهاجمة .. ام انها ابتسامة استغراب من تفكير بعض الناس .. وفيما اعتقد ان كاتب المقال او المقالات رجل ..

واليكم ما جاء في مستهل ذلك الموضوع وعنوانه : « عودة الحجاب الى جامعة الكويت .. ومن حسناته اختصار الطريق الى الزواج .. »

فقول مقدمة الموضوع : -

«تشهد كلية البنات الجامعية في كيفان ظاهرة اجتماعية قديمة .. تنتشر اليوم » وهي عودة فريق كبير من الطالبات الى ارتداء الحجاب .. بعد الشوط الكبير الذي اجتازته المرأة الكويتية بكفاح .. واصرار لتحقيق مكاسب السفر .. ومتابعة التحصيل العلمي .. وممارسة مختلف أنواع العمل .. وبعد ان ارتفع صوتها مطالبا بحقها في مقاعد مجلس الامة .

فما هي اسباب العودة الى الحجاب ؟ وهل صحيح ان أسرع الطرق لاقتناص الزوج هو الحجاب ؟ الذي يتدرج من ارتداء الشال السميك الى الثوب الطويل الذي يشبه زي الرهبان ؟

ولما تصر المحجبات على دعوة زميلاتهن من خلال الندوات الى الاقتداء بهن ؟ .. هل هي ردة فعل ضد موجة الانحلال السائدة في العالم اليوم . ام انها مجرد الرغبة في حب الظهور الذي يأتي في

السلوك غير المألوف .. ام انه شعور ديني افتقدته في الفترة الاخيرة .. بحيث اصبح مجرد ظهور امرأة محجبة ملفتا للنظر ولقد شمل الموضوع مقابلات مع بعض الاخوات من بينهن متزوجات .. اخواني الكرام .. نظرة واحدة الى تلك الكلمات المختارة « بخبث » تبين لنا الهدف الحقيقي من المقال باكماله . ولماذا اختر العنوان للصفحة الاولى من الملحق وبخط ملون كبير ..

كنت أتمنى من اخواني الا يقعن في الفخ

يبدا ان هناك « حزبا منظما » مهمته رصد ظاهرات الخير والاستقامة في البلاد ثم محاولة طمسها . او تشويهها . او اللغو فيها .

● مثلا : عقب كل لقطة او فقرة هادفة بناءة في التلفزيون - وما أندرها - بيت - علي عجل - فيلم منحل او اغنية خليعة او تمثيلية ساقطة او رقصة ماجنة . وكان التلفزيون يخشى ان تحدث الفقرة الهادفة اثرا طيبا في نفوس الناس . وحتى لا يحدث ذلك يسارع الى محو جانب الخير .

وفي مجتمعنا هذا . اقبلت سيدات واقبلت فتيات على الاسلام . والتزمن بادابه العامة ومن هذه الاداب الزى الاسلامي المحتشم فهل هذا السلوك الطيب يؤدى احدا ؟ لا طبعاً

ومع ذلك فبعض الناس او الحزب اياه غير مرتاح لهذه الظاهرة . ولقد عبر عن عدم ارتياحه بأساليب شتى .

● منذ أيام سلئت زوجة أحد كبار القوم عن ظاهرة الزى المحتشم فقالت : « هذه الملابس التي ترتديها الموظفات تلفت النظر اليهن أكثر وأكثر وتعوقهن عن الحركة ولا تضاعف ابدا الايمان في قلوبهن فالدين المعاملة والجوهر خير بكثير من المظهر »

● وحين نادى الشيخ حسن ابوب بضرورة اختيار المدرس وفق شروط موضوعية منها الاستقامة واقام الصلاة . طفقت بعض الصحف - بعد هذا النداء بأيام - تشويه بعض المدرسات اللاتي يرتدين الزى الاسلامي .. وتفترى عليهن الكذب .

انه « حزب الانحلال » يتعقب كل بادرة خير يهدف طمسها وتشويهها .

● وفي الاسبوع الماضي نشرت جريدة « القبس » مقابلة مع مجموعة من المسلمات اللاتي يرتدين الزى الاسلامي . ولقد وصلتنا رسالة من أخت جامعية فاضلة ترتدى زى الطهر والاستقامة والاحتشام ترد فيها على ما نشر في « القبس » .

عودة الحجاب

رسالتي هذه ايضا عن عودة الكرامة للمرأة المسلمة .. « واعني .. الحجاب » .. والحقيقة ان هذه ليست المرة الاولى التي ابعث برسالة اليكم .. ولن تكون

الضير المسنم لا يمكن أن ينام أو يسكن
مهما طال سباته .. كل ما كنت أتناهى
أن تكون أكثر واقعية .. وأكثر شمولاً في
نظرتك للظاهرة وأن يكون لديك بعد نظر
.. وسعة أفق بحيث تنظر للظاهرة من
أساسها وجذورها لا من فرع من فروع
أو ثمرة أو زهرة واحدة من شجرة عريقة
ثم يتساءل الاخ ان كانت هذه الوسيلة
الاسهل في اقتناص الزوج ؟

متى كان ذلك الرباط المقدس الذي يعقد
باسم الله وميثاقه الغليظ يتم بالاقتناص .
هل هي حياة يوم أو يومين .. انها حياة
العمر كله .. ولا يتم ذلك ابدا باقتناص
أو اصطياد أو غير ذلك من تلك الكلمات
الرخيصة التي قصدت منها جرح أو ايذاء
مشاعرنا ..

ثم قل لي بريك .. ليس الزواج هو
الحياة الطبيعية لكل من الرجل والمرأة ..
ومن يدعي منهما عزوفه عن الزواج اما انه
غير طبيعي أو أنه يكذب على نفسه وعلى
غيره .. وان كان انحجاب اقصر طريق
للزواج .. لماذا لا تتحجب كل النساء ..
في الطريق الى بيت الزوجية .. ولماذا نرى
نساء متزوجات ومحجبات ان كان الغرض
الذي يدعيه قد تحقق نهن اذا كان المفروض
على حد تفكيره واعتقاده ان تتخلص الفتاة
من الحجاب بمجرد خطوبتها أو زواجها
على ابعد الاحوال ..

ثم يتساءل ان كان الحجاب مجرد رغبة
في حب الظهور .. انت مخطيء يا اخي .
لان الحجاب دعوة لغض البصر لا للفت
النظر .. وان كنا نرغب في الظهور فهناك
أساليب أقوى من هذه نلفت النظر اليها ..
أبسطها اظهار بالجنون .. وأقوم
بحركات بهلوانية .. أو على الاقل اعمل
في مجال يتيح لي الظهور كالسينما مثلا ..
هداك الله يا اخي الى جادة الحق ..
وانار بصيرتك بنور الايمان .. لتعيش هذا
الشعور بالايمان .. وتستعذب كل شيء
في سبيل دينك الكريم الحنيف .. حتى
وان كان كلمة جارحة .. أو دعاية سخيفة
أو كلمات جوفاء رنانة .. على أية حال
كنت صادقا فقط في العبارة الاخيرة من
مقدمة المقال : التي تقول (أم أنه شعور
ديني امتقدناه في الفترة الاخيرة بحيث
أصبح مجرد ظهور امرأة محجبة .. ملفتا
للنظر) .

والله الهادي والموفق ..

اختكم المحجة من جامعة الكويت
ثالثة جغرافيا

الذي نصبه لنا .. لاحراجنا أو خدش
حياتنا .. وان كنت على أية حال على يقين
من أنهم لو فعلن ذلك فلن يكتبه في صحيفته
الا كما تشتهي نفسه .. وكما يخدّم
غرضه ..

بودي لو أرد على بعض عباراته ..
واسئلته :

بودي لو يشرح لي بموضوعية وتعقل
ماذا يقصد بعبارة « مكاسب السفور »
وماذا يعني بالجملة التي تليها .. هل
المحجبات اليوم وقفن عن متابعة تحصيل
العلم .. وممارسة مختلف أنواع العمل
أو أنهن وقفن عائقا دون استمرارها ..
الا يعلم ان هؤلاء الاثت ماضيات فسي
طريق العلم .. باصرار أكثر .. وعزيمة
أكثر .. وعزيمة أقوى واصدق .. الا يعلم
ان هؤلاء الفتيات الشابات .. أكثر امانة
في تحصيل العلم واداء واجبهن عن ذي قبل
الا يعلم ان العودة للدين انجح وسيلة
لاحياء الضير .. فالواحدة منهن تفضل
أن ترسب وتخسر سنة كاملة من عمرها
— لا قدر الله — على أن تأخذ كلمة غشا
وسرقة وتنجح بها .. صدقني .. أعرف
مؤمنات بلفت بهن الامانة .. أنهن يسمعن
همس زميلاتهن اثناء الامتحان وتسمع
بوضوح ما يتبادلنه من معلومات هي
محتاجة لها .. ولا احد يعلم ذلك الا الله
سبحانه وتعالى .. لكن ضميرها يأبى
عليها أن تسرق أو تدعي أنها كتبت
معلومات — وهي غاشة — ولذلك فنرى
الواحدة منهن جادة في دراستها لانها
تعلم ان لن ينقذها إلا عملها ..
وأما بالنسبة لممارسة العمل : الا يرى
ان المؤمنات المحجبات اقتحنن شتى
المياين فمنهن المدرسة والطبيبة .. وطالبة
العلم ..

ثم يسأل : ما هي أسباب العودة
للحجاب؟ .

الم يستلفت نظرك الا هذه الظاهرة ..
الم تلاحظ العودة الى الاسلام الحنيف
من جميع قطاعات المجتمع .. الم تلاحظ
عودة الشباب .. الصغار والكبار الى
رحاب دينهم الكريم .. الم تلاحظ اكتظاظ
المساجد بالفتية المؤمنين التائبين العائدين
في السنوات الاخيرة .. الم تلاحظ الثور
المشرق في وجوههم ..

الم تلاحظ على المستوى العام ..
على مستوى الصحف .. ان بعض
الجرائد خصصت صفحة .. أو عمودا على
الاقل للاحاديث أو للموضوعات الدينية .
الم تلاحظ كل ذلك .. الم تلاحظ أن

الطلائفة تحكم نصرانية.. وضيرية.. وافضواتهما !!

لاداء نفس المهمة .
وفعلا .. سخر هذا الحزب منظّمة
الصاعقة لتحقيق اغراضه ودفع بجيشه الى
لبنان لنصرة الكتائبين . وهزيمة القوى
الاسلامية والقوى الفلسطينية . ثم نقل
المعركة الى داخل الكيان الفلسطيني ذاته
فوقع قتال بين فتح والصاعقة .
ومما يثير الريبة . اكثر ويفتح مجالا
واسعا جدا لتساؤلات . لانهاية لها . رضي
الكتائبين وا عوانهم . ورضى الكيان
الصهيوني وامريكا عن الموقف السوري .
لماذا ترضى هذه القوى المعادية لحقوقنا
وقضايا عن حزب البعث السوري وترتاح
لتدخلاته ؟
انها — بلا ادنى ريب— لن ترضى عن
موقف . الا اذا كان مسخرا في خدمة
مصالحها واهدافها ومخططها .
والتعبير بحزب البعث السوري . انما
هو تعبير مجازي لان طبيعة الحكم هناك .
طبيعة طائفية صارخة .

هذا هو الفصل الرابع في الفلسطينية
فصل ايول الاسود في الاردن
فصل اتفاقية سيناء
فصل « تصفية الفلسطينيين » من لبنان
..بطونة سليمان فرنجية وبيار الجميل
وكميل شمعون .. الى آخر الطابور .
اما الفصل الرابع . فمثله اليوم حزب
البعث في سوريا ضد مطالب المسلمين
ووجود المقاومة الفلسطينية في لبنان .
فكلما اوشكت المطالب الاسلامية على
تحقيق امل طال انتظاره وكلما . تقدمت
المقاومة الفلسطينية خطوة في طريق تحصين
وجودها وكيانها تدخلت سوريا من اجل
احباط تقدم هذه القوى .
ويستخدم حزب البعث السوري منظّمة
الصاعقة كقطاع لنشاطه وتحركاته المعادية
لاماني المسلمين . وحقوق الفلسطينيين .
ومنذ فترة كتبنا في هذا المكان وقتلنا : انه
بعد ان عجز سليمان فرنجية عن تنفيذ
المخطط الرهيب نهض حزب البعث السوري

ان هناك حصارا مفروضا على ما يدور داخل اقبية الحكم في الوطن العربي . وهدف الحصار هو : حجب المعلومات عن المواطن في هذه المنطقة حتى يساق الى الهاوية . وهو مقمض العينين معطل العقل ماتدومي .

لكن حين يختلف الزعماء .. ينكشف شيء من الحقيقة .

وقبل ان يسأل سائل : هل هذه دعوة الى الخلاف ؟ نسأل نحن : وهل اتفاق وتواطؤ الزعماء ضد الامة ومصالحها هو الوضع السليم ؟

المهم .. اثناء الخلاف يبصر المواطن من تقوب في الحصار المضروب بعض الحقائق : منذ ايام قال كمال جنبلاط :

« ليس لسوريا مصلحة في الفاء الطائفية في لبنان ذلك ان النظام السوري الذي اُسِمِه نظاما علويا ينتمي تحت ستار حزب البعث الحاكم في دمشق الى طائفة اسلامية تعد اقلية بالنسبة لمجموع المسلمين وربما يكون هناك نوع من التعاطف بين الموارنة والعلويين على هذا المستوى » ونشرت جريدة « الانباء » الكويتية هذه التصريحات في عددها - ١٣٠ - الصادر بتاريخ ١٥ جمادي الاولى ١٣٩٦ - ١٤ مايو ١٩٧٦ .

اذن . فحقيقة النظام في سوريا انه حكم طائفي علوي .

صحيح ان هذه الحقيقة لا تمثل اكتشافا جديدا فالهمس الكظيم يدور منذ زمن بعيد . لكن الجديد ان تطرح القضية بهذا الحجم وهذه العلانية .

ما هو مدلول هذه الحقائق ؟

● مدلولها ان حزب البعث ليس سوى واجهة لطوائف مذهبية تخفي نشاطها في واجهات زينت بشعارات التقدمية والحرية والوحدة والاشتراكية .

ونشأة حزب البعث . وقيادته الاولى تؤكد اتجاه التستر والتخفي .

انه كان في البداية ستارا للطائفية النصرانية التي ارادت عن طريق ميشيل عفلق وفريقه ضرب الاسلام وصرف الامة عنه ..

ولو انهم رفعوا شعار النصرانية مباشرة لنهضت الامة واستمكت بدينها .. لكنهم ادركوا هذا الاحتمال ومن ثم رفعوا لافتة حزب البعث العربي الاشتراكي . وهذا التخطيط يشمل النصراني الذين رفعوا راية القومية العربية للكيد للاسلام

كذلك .

بل ان التشابه بين الطوائف الفابرة والطوائف الحاضرة يكاد يكون تطابقا .

فما هو معروف ومشهور تاريخيا ان حمدان بن الاشعث - زعيم القرامطة - كان يحرص اشد الحرص على اختيار معاونيه ومساعديه من اقاربه واصهاره !! « راجع كتاب « قرامطة العراق » ..

ضع هذا في الذاكرة . ثم قارنه بالوضع الطائفي المتستر بحزب البعث اليوم . انها خطة واحدة واسلوب واحد . ما مدلول ذلك .. مرة ثالثة ؟

● مدلوله : ان ما اطلق عليه في تاريخنا وبعد دور النصرانية . جاء دور النصرانية الذين تستروا - تحت راية حزب البعث - ليتحكموا في الاغلبية الساحقة . ما مدلول ذلك ايضا ؟

● مدلوله ان اتجاه التستر والتخفي اسلوب استعملته الطائفية منذ زمن موغل في القدم .

فالتاريخ يحدثنا ان القرامطة اتخذوا من بعض المطالب الاجتماعية والاقتصادية ستارا لدعوتهم وباطلهم .

تلك المطالب التي يمكن ان تسمى عصريا « بالنقابات المطلوبة » .

الاندلسي « عصر الطوائف » قد عاد في شكل جديد وباسماء جديدة .

● مدلوله : ان تمزيق امتنا حدث على مدى تاريخنا كله في جبهتين اثنتين .

● هجوم خارجي شنه الصليبيون والتر قديما وشنه الاستعمار الحديث مؤخرا .

● وتمزيق داخلي . كانت الطائفية اداته وسلاحه .

ومن هنا . فان تحالف هذه الطوائف - على ما بينها من اختلاف - ضد مجموع الامة سياسة ينبغي الالاستهين بها ابدا . وهذه السياسة عامل مهم في تفسير تعاون الحكم السوري مع الطائفة المارونية في لبنان .

ثم ان جنبلاط ذاته الذي صرح بذلك التصريح هل هو بعيد عن الطائفية ؟

ان زعامته ذاتها زعامة طائفية . والخلاف سياسي لا عقائدي . اما القلوب فقد تشابهت .

اليس كمال جنبلاط هو الذي اُشاد - اثناء زيارة له لبعض دول الخليج العربي - بفرقة القرامطة واتجاهاتها « التجديدية ! » كما زعم .

ادارة مجلة العربي تراوغ

الوقائع التي اثبتتها الدكتور الفنجري . لماذا تجوهلت

من يوجه « العربي » حقيقة . بل من الذي يستغلها ؟

ضروعة اصلاح اوضاع « العربي » في السياسة والادارة

« المجتمع » وجهت نقدا صريحا لمجلة العربي
حول موضوعين مهمين هما :

قضية كشمر . التي حظلتها العربي من
وجهة نظر الاستعمار الهندي . وحكاية
ما أسمته العربي بالام « تريزا » . وهي
حكاية تقع في نطاق مخطط الدعاية الكنسية
العالمية .

فهل كانت هذه المجلات الثلاث مدفوعة
— في نقدها — بدافع ان العربي لم ينشر
مقالاتها ؟ لماذا تقولون كلاما لا يحترم عقول
الآخرين ؟

ثانيا : ان مقال الدكتور الفنجري انتظم
جملة حقائق موضوعية — هي اساس النقد
ومجاله — قد اغفلها الرد تماما .

ان مجلة « العربي » تحمل مسؤولية
الانحرافات التي تنشرها .
لا تجاهل هذه الانحرافات يعفيها من
المسؤولية ولا تضليل وجهة النقاش يعفي
عنها ومن الحق شيئا .

□ وصفت مجلة العربي المؤرخ البريطاني
توينبي بأنه « نبي جديد يدعو الى نشر ديانة
جديدة تجمع كل الاديان »

ومن العقائد اليقينية في الاسلام ان محمدا
صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين
ومن قال بنبي جديد فقد كفر .

كتب الدكتور احمد شوقي الفنجري مقالا
— في جريدة القيس — يوم الجمعة الماضي
تناول فيه مجلة — العربي — بالنقد
والتقويم .

ومقال الدكتور الفنجري كان في جوهره
تعبيرا عن اتجاه عربي اسلامي عام
لاحظ بأسف شديد — تدهور مجلة
« العربي » تسلط فئة بعينها على
توجيهها .

وبنفسية من أحس ان الارض تميد تحت
قدميه ويوشك السقف ان يخر عليه من
فوقه . كتب احدهم — باسم مجلة العربي !
— ردا على الدكتور الفنجري في جريدة
« القيس » ايضا .

وكان الرد تشويشا يراد به طمس
— الموضوع — الحقيقي . وتضليل وجهة
النقاش الذي ينبغي ان ينصب على مستوى
مجلة العربي وأمانة توجيهها .

لقد تعمد الرد الانحراف بالقضية
الاساسية فعلم نقد الفنجري بان المجلة لم
تنشر مقالاته .

وهذه حجة داحضة .
● أولا : ان ثلاث مجلات كويتية هي :
« الوعي الاسلامي » و « البلاغ » و

فهل من مهام مجلة العربي نشر الفكر بين الناس ؟

نحن نعلم أن منير نصيف — الذي يتولى مهمة مدير تحرير العربي هذه الأيام . — رجل نصراني لا يؤمن برسولنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم . فضلا عن أن يؤمن بأنه خاتم النبوات والرسالات . لكن . لماذا يفرض منير نصيف عقيدته الخاصة على عشرات الآلاف من الذين يطلعون على مجلة العربي . وقبل ذلك : كيف تسمح مجلة العربي

ووزارة الاعلام لهذا الشخص وأمثاله بان يصغفوا هذه المجلة بصيغتهم العقائدية ؟ □ تحرض مجلة العربي الناس وتغريهم بقذف أنفسهم في فوضى الجنس عن طريق الادب (!!) الجنسي الفاضح . □ ان مجلة العربي تقدم الراهبات في صورة بطلات أو نماذج تحاول أن تحسن صورة النصرانية في نفوس المسلمين .

وهذا العمل جزء من عقيدة منير نصيف وفريقه حيث أن الدعاية للراهبات تخدم خطهم العقائدي ونزعتهم الصليبية .

لكن .. هل صارت العربي وسيلة اعلامية كنسية ، تروج لعقيدة التثليث بأموال المسلمين وامكاناتهم .. وفي بلادهم □ ان مجلة العربي . تبنت وجهة نظر الحكومة الهندية الوثنية الاستعمارية في قضية كشمير .

فهل قررت هذه المجلة — ومن الذي قرر ؟ — تبني سياسة معادية للاسلام وامته وقضاياه .

وهناك انحرافات أخرى يتمذر سردها كلها الان نظرا لكثرتها .

ان مجلة « العربي » تحتاج الى اصلاح شامل وخطة جذرية تنتظم :

١ — وضع سياسة عامة ثابتة ترتكز على القيم العربية الاسلامية .

٧٢ — ان يتولى ادارتها وتوجيهها — في اطار تلك السياسة — نخبة ممتازة من المثقفين الموثوقين الذين يجمعون بين فهم الاسلام والتزام به . وبين فهم العصر بقضاياه ومشكلاته واتجاهاته .

اما منير نصيف . وسليم زبال . واوسكار مترى ومن مالاهم ووالاهم فقد ثبت أنهم يستغلون مجلة العربي للتعبير عن نزعاتهم وعقائدهم الخاصة .

ومعنا من الادلة . اكثرها واقواها .

من اجل استقلال الازهر وازدهاره «المجتمع» تدعو المسلمين لدعمه ماليا

في مكان اخر من هذا العدد نداء وجهه شيخ الازهر الدكتور عبد الحليم محمود يستحث فيه المسلمين — اغنياءهم على وجه الخصوص — ويدعوهم لدعم الازهر ماليا حتى يستطيع القيام بواجبه في خدمة الاسلام والمسلمين .

«المجتمع» تضم صوتها الى صوت شيخ الازهر وتهيب بالمسلمين ان يسارعوا الى توطيد مكانة الازهر بما رزقهم الله من مال ومساحات تشاد فوقها المعاهد الازهرية .

ان الازهر صيد طويلا في وجه الفوز الثقافي والفكري الذي اراد مسح وجودنا العقائدي والفكري

بل شارك الازهر في معارك الجهاد والتحرير . ومنه خرجت مواكب للجهاد تهتف باسم الله وتشيع في الامة روح التضحية والاستشهاد .

والازهر يستطيع في الحاضر والمستقبل ان يواصل مسيرته . ويقدم انجازات اكثر اذا توفر له :

- الاستقلال التام عن السلطة
- وهذا الاستقلال لا يتحقق الا بالاستقلال المالي .
- وهذا الاستقلال المالي لا يتحقق الا بجهود اسلامية شعبية تنفق بسخاء عظيم .

توحيد القوات المسلحة خطوة اتحادية واضحة

ابدا تحقيق ما حققه الاتحاد .

وقد تبين من كلام المحاضر الامريكى الذي تناول الحديث عن الاتحاد من منصفة العلم والموضوعية فاكد هذا النجاح . ورغم ما مر به الاتحاد ويمر به من هزات سببها سوء الفهم لدوره العظيم في ضرب القدوة للامة الاسلامية جمعاء رغم كل ذلك فقد سارت القافلة ونجحت المساعي الاتحادية في قطع خطوات في طريق الوحدة وذلك حينما طرح موضوع توحيد القوات المسلحة والتي - سبق ان اشرنا اليها في مقال سابق - تتكون مجموعات متفرقة من القطاعات العسكرية عندما طرح هذا الموضوع للتصويت انهى الحكام تحفظاتهم وايده الجميع حتى الذين ابدوا تردددهم في البداية . وبهذا انتهت الى الابد مسألة الازدواجية العسكرية وتوجت هذه الخطوة بالاتجاه نحو تحديث الاجهزة التنفيذية الخطوات السابقة كتوحيد القضاء وتوحيد برامج التعليم .

والمسؤولون اليوم اصبحوا مطالبين الامة ذلك ان جميع الخطط التنموية وعلى كافة الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية وتطعيمها بالكفاءات المتخصصة من شباب والسياسية لا يكفي لتنفيذها الطموحات العالية بل تتطلب وجود الكفاءات المخلصة والمؤمنة بعقيدة هذه الامة ورسالتها العريضة .

والاتحاد يتصدى اليوم لتجربة فريدة فهو يسير في اتجاه اتحادي لم تنجح الدول العربية جمعاء في تطبيقه و في نفس الوقت يتلمس طريقه في درب التقنين الاسلامي على اساس الشريعة وبما يتفق مع حاجات التنمية ، فهو يمر بتجربة رائدة لكل النظم العربية وبالتالي قضيه انجاح هذه التجربة او فشلها هي قضية الامة الاسلامية ومن هنا يجب ان ينظر القارئون على هذه التجربة الى دورهم وليس من زاوية عدد الكراسي والغرف المكيفة وليست القضية ابدا قضية طموحات عائلية كما قال المحاضر الامريكى بل مستقبل امة يسير الاتحاد في مقدمتها ليثبت اننا امة تحمل عوامل النمو والقيادة الحضارية للعالم التي تنهار في نهاية هذا القرن .

في محاضرة في السياسة الدولية تحدث استاذ امريكى في احدى الجامعات الامريكية العريقة في هذا التخصص فقال يحاضر في طلبته .

« ... واهم الاتجاهات التكتلية في السياسة المعاصرة نجدها في الدول العقائدية ، فنجد مثلا التكتل السوفييتي يجمع جمهوريات مترامية الاطراف في أوروبا واسيا تحت راية واحدة ونجد التكتل الصيني الذي وحد اشلء الصين القديمة تحت التكتل الذي نتحدث عنه .

اما في الدول غير العقائدية فنلاحظ نجاح التكتلات الاقتصادية اكثر من السياسية فنجد الدول الاوربية مثلا قد نجحت في توحيد نفسها من خلال السوق الاوربية اذ لا يوجد اليوم فارق فاصل بين السياسة والاقتصاد .

ومن الصور التكتلية التي تحاول ان تجد لها مكانا في هذه النظرية الدول العربية فهي تسعى جاهدة لتطبيق هذه النظرية بينها دون ان تحدد لها طابع عقائدي واحد تجتمع عليه ولا نمط اقتصادي مرتضى بينها جميعا .

ومن بين الدول العربية تبرز امارات الخليجية التي تصارع من اجل استمرار الاتحاد الفيدرالي الذي اقامته سنة ١٩٧١ وتتمتع هذه الامارات بكل المزايا التي تنقص الدول العربية في هذا الصدد فالتجانس العقائدي يميز العلاقة بينها والانماط الاقتصادية شبه واحدة على تفاوت في القدرات ولا تعدو عقبات نجاح هذا الاتجاه التكتلي الطموحات الفردية في تحقيق مكاسب محدودة للمشايخ العرب . . » في صدر هذا المقال رأينا ان ننقل هذا الجزء الهام من هذه المحاضرة - على طوله لما له من أهمية في رسم صورة عما يدور في الخليج .

فكثيرون ينظرون الى الامور بافق ضيق لا يتعدى ظروفنا المحيطة ولا يصدقون ابدا اننا امة تنتظرها أيام عاصفة وان النظر للامور بصورة محدودة لا يجدي . اتحاد الامارات اتجاه نجح في تحقيق ما لم تستطع الدول العربية لا مجتمعة ولا بشكل ثنائي ولا ثلاثي ولا رباعي لم تستطع

جمعية الهلال الأحمر الكويتي

نجازات وخدمات انسانية في عشرة اعوام

الخدمات الثقافية

● - تساهم الجمعية في نشاط الاندية المدرسية الصيفية حيث تقيم دورات تدريبية لتعريف التلاميذ بالمبادئ الانسانية للهلال الاحمر ولتدريبهم على الاسعافات الاولية وذلك خلال شهري يوليو واغسطس من كل عام ويشرف على هذه النوادي عدد من اطباء ومتطوعي ومتطوعات الجمعية .

● - تقيم الجمعية عددا من الندوات الثقافية في كل عام خاصة في شهر رمضان المعظم وتدعو الجمعية نخبة من الكتاب والمفكرين لتحدث في هذه الندوات والدعوة عامة لحضورها .

● - قامت الجمعية بطبع كتاب « الاسعافات الاولية » وكتاب « دليل السلامة في المنزل » وكتاب « مبادئ التمريض » وتوزيع هذه الكتب على المتطوعين المنتسبين للدورات التدريبية على الاسعافات الاولية وعلى المواطنين الكرام في مختلف المناسبات لتعريفهم بمبادئ الاسعاف الاولية كما ارسلت مجموعة من هذه الكتيبات الى الجمعيات الاهلية فسي الكويت وجمعيات الهلال الاحمر في الدول الشقيقة .

خدمات الطوارئ والاغاثة

● - الخدمات الصحية لحملات الحج والحجاج المارين بالكويت :

تسهم الجمعية في تقديم الرعاية الصحية للحجاج المارين بالكويت في طريقهم الى الديار المقدسة وفي طريق عودتهم الى بلادهم بعد اداء فريضة الحج حيث تقيم ثلاثة مراكز للاسعاف اثنين منهما في مركزى الحدود في العبدلي والنويصيب والثالث في استراحة الحجاج بالشويخ ويعمل بهذه المراكز عدد من المتطوعين تحت اشراف اطباء الجمعية

البقية ص ٣٩

احتفلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي في الاسبوع الماضي بمناسبة مرور عشرة اعوام على تاسيسها .
وخلال هذه السنوات قدمت الجمعية خدمات انسانية على المستويين الخارجي والداخلي . وفيما يلي نماذج من هذه الخدمات .

الخدمات والنشاطات

التي قامت بها جمعية الهلال الاحمر الكويتي خلال السنوات العشر الماضية في المجال الداخلي
●● خدمات الاسعافات الاولية (الدورات التدريبية)

● - اقامت الجمعية احدى عشرة دورة تدريبية على أعمال الاسعافات الاولية والتضيد تخرج منها ٤٣٤ متطوعا ، ٢٤٦ متطوعة .

● - اقامت الجمعية دورتين خاصة لتدريب المتطوعين والمتطوعات على الخدمات الاجتماعية .

● - اقامت الجمعية دورة خاصة لتدريب ضباط شرطة النجدة على الاسعافات الاولية تخرج منها ١١ ضابطا .

● - اقامت الجمعية دورتين خاصتين لتدريب مضمدي ادارة الاطفاء العام على الاسعافات الاولية .

● - اقامت الجمعية عددا من الدورات الخاصة لتدريب سائقي سيارات الاسعاف بوزارة الصحة العامة على أعمال الاسعافات الاولية .

● - اقامت الجمعية دورات تدريبية خاصة للشباب المشتركين في مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

● اقامت الجمعية عددا من الدورات التدريبية الخاصة على الاسعافات الاولية لرجال الاطفاء العام من أبناء الخليج العربي

مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي

يطلب بطرد اسرائيل من الامم المتحدة
وينشئ صندوقاً « ٦٠ مليون دولار »
لدعم القدس

ضد حرية المواطنين والمسلمين في جميع
انحاء العالم .
في نطاق خطة عاجلة لوقف العدوان ضد
الاماكن المقدسة والعمل على اجبار اسرائيل
على وقف انتهاكها الصريح لميثاق الامم
المتحدة . وطلب المؤتمر من الامين العام
اتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ ما اتخذ
من قرارات .

وهذه هي المرة الاولى التي يشر فيها
مندوبو المؤتمر الى احتلال اسرائيل
للاراضي العربية في عام ١٩٤٨ لادانة
تصرفها الحالي في الاراضي المحتلة . وذكر
أن مندوبي المؤتمر أكدوا ، في قرارهم
الخاص بالموقف في الاراضي المحتلة في عام
١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ .

وأشار القرار الخاص بمشكلة فلسطين
الى الاراضي المحتلة في عام ١٩٤٨ وعام
١٩٦٧ ولم تكن القرارات عادة تذكر سوى
مكاسب اسرائيل من حرب ١٩٦٧ وأكد
مصدر مسؤول أن هذا القرار يطلب من
ناحية أخرى من الدول الاعضاء العمل
على طرد اسرائيل من الامم المتحدة .

صندوق لمساعدة القدس

ووافق المؤتمر على اقامة صندوق خاص
لمساعدة الن سكان العرب في القدس على

طالب المؤتمر السابع لوزراء خارجية
الدول الاسلامية بطرد اسرائيل من الامم
المتحدة بسبب تعنتها واستمرار احتلالها
للاراضي العربية واعاققتها للجهود المبذولة
لتحقيق السلام في الشرق الاوسط
جاء ذلك ضمن قرار المؤتمر الخاص
بقضية فلسطين والذي يدين اسرائيل
لاحتلالها الاراضي وسوء معاملتها
واضطهادها لابناء الاراضي العربية المحتلة
وتناول القرار المساعدات التي يجب
تقديمها لابناء الشعب الفلسطيني
ومساندتهم في نضالهم ضد سلطات الاحتلال
وايد حقوق الفلسطينيين المشروعة وأكد
ضرورة اعادتها كاملة اليهم .

كما أصدر المؤتمر قراراً يدين انتهاك
اسرائيل لحرمة المسجد الأقصى والحرم
الابراهيمي ويؤكد أهمية هذه الاماكن
لجميع مسلمي العالم ويطلب باحترام
قداستها ويؤكد أن انتهاكها يمثل تهديداً
لسلام وأمن المنطقة .

وأصدر المؤتمر قراراً يندد بمحاولة
تهويد مدينة القدس ، ويستنكر أية
تعديلات ديموغرافية أو جغرافية أو ثقافية
أو حضارية فيها .

وأكد أن هذه الاجراءات تمثل عدواناً

مكافحة النفوذ الاسرائيلي في المدينة المقدسة .

ويوصى القرار بتقديم تبرعات طوعية للصندوق بمبلغ ٦٠ مليون دولار خلال العامين القادمين .
ويتولى ادارة الصندوق مجلس من خمسة اعضاء يمثلون باكستان والمملكة العربية السعودية وغينيا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .
ومن المقرر أن يعقد مجلس ادارة الصندوق اول اجتماع له في جدة خلال شهرين .

الصهيونية عنصرية

وأصدر المؤتمر قراراً باعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية وادان الحكم العنصري والصهيوني الذي يمارس في فلسطين المحتلة ، وفي جنوب افريقيا وروديسيا .

وأيد المؤتمر حركات التحرير وطالب بتقديم العون لها حتى تحقق اهدافها في الحرية والاستقلال .

وطالب باستقلال ساحل الصومال الذي تحتله فرنسا ، وذلك وفق قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وأيد المؤتمر الجهود المبذولة لتحقيق التسوية السلمية والتعايش السلمي بين أبناء الجاليتين التركية واليونانية في قبرص المستقلة . وطالب بازالة جميع القواعد العسكرية الاجنبية في قبرص .

مناطق خالية من القوى النووية في الشرق الاوسط وافريقيا والمحيط الهندي .

وأعرب المؤتمر عن قلقه العميق ازاء الخلاف بين الهند وبنغلادش ، وطالب التوصل الى حل مقنع لهذا الخلاف .

وأشار المؤتمر الى أن قضية تيمور الشرقية يكمن حلها في ايدي شعب تيمور نفسه .

وأعرب المؤتمر عن رضائه بالحوار الاسلامي المسيحي وطالب بضرورة إعادة

صياغة ميثاق الامم المتحدة نيواكب الظروف الدولية الجديدة نتيجة ظهور مجموعة دول انعام الثالث كقوة لا بد وأن تلعب دوراً في توجيه السياسة العالمية من أجل تحقيق السلام والعدل الدوليين .

واعتبر المؤتمر المهرجان الاسلامي العالمي الذي عقد في لندن في الشهر الماضي مساهمة قيية لصالح قضية الاسلام ورحب بتشكيل مجموعة استشارية من الدول الاسلامية تسهم في التنسيق بين موافقها حماية لمصالحها في المفاوضات المتعلقة بقانون البحار .

واكد المؤتمر التزام الدول الاسلامية بضرورة انشاء نظام عالمي اقتصادي جديد وعادل .

وقبل المؤتمر دعوة اتحاد غرف التجارة والصناعة التركية لعقد اجتماع في استنبول في العام القادم بين رؤساء غرف التجارة في الدول الاسلامية لمناقشة المسائل المتعلقة بالتعاون التجاري والصناعي بينها .

وقدر المؤتمر تشكيل لجنة تحضيرية لوضع ميزانية الاحتفالات التي ستقام بمناسبة القرن الخامس عشر الهجري وتضم ممثلين عن مصر وايران والعراق وماليزيا ومالي والمغرب والباكستان والسعودية وسورية وتركيا ودولة الامارات العربية المتحدة .

وأوصى المؤتمر الدولي الاعضاء باصدار طابع بريد خاص يحمل اسم طابع فلسطين لمساعدة اسر قدامى المحاربين وشهداء القضية الفلسطينية على أن يتم اصدار هذا الطابع في موعد تكون له أهمية تاريخية بالنسبة لنضال الشعب الفلسطيني .

وقدر المؤتمر تقديم العون المعنوي والتربوي للاتحاد الدولي للمدارس العربية الاسلامية وطالب الدول الاعضاء بدراسة إمكانية ادخال اللغة العربية كلفة الزامية في المناهج الدراسية في هذه الدول وغيرها من المعاهد التعليمية .

كما طالب الدول الاعضاء بمساعدة غينيا بيساو ماليا لانشاء مركز للبحث الاسلامي بها .

المؤتمر المقبل بليبيا

واعلن المؤتمر في ختام جلسته الرسمية ان اجتماعه القادم سيعقد في ليبيا غير أنه لم يحدد موعداً للاجتماع .

وصرح ناطق باسم الوفد الليبي بأن المؤتمر القادم سيعقد في شهر نيسان - ابريل أو ايار - مايو القادمين وربما يكون مكان انعقاده في طرابلس .

وذكرت مصادر المؤتمر أنه قد تم انتخاب ثلاثة مساعدين للسكرتير العام من باكستان وتركيا والمغرب وذلك لدعم الهيئة الادارية للمؤتمر الاسلامي .

وقال البيان أن المؤتمر قرر أن يوسع اللجنة التابعة له والتي يشترك فيها ممثلون اقتصاديون وخبراء حتى يصبح عدد أعضائها ١٨ وأن يتم تغيير اسمها الى « اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية . » وستتولى هذه اللجنة اعداد وتنفيذ وعرض برامج تعاون اقتصادي بين البلاد الاسلامية .

شيخ الازهر يوجهنا

الازهر يحتاج الى دعم مالي لكي يواصل مسيرته
خطة لإنشاء عشرة الاف معهد لمختلف المراحل
واحب طابعين - خاصة ارغانيا ومنهم - في ثلثة لهذا النداء

بقام لكرتور
عبد الحليم محمود
شيخ الازهر

والازهر منذ - حمل هذا العبء - لا يتوانى
عن اداء الواجب على اكمل الوجوه ، متمثلا في
معاهده التعليمية بمراحلها المختلفة ، وجامعاته
بدراسيتها : النظرية والعملية ، والطلاب يفتدون
الى هذه المعاهد والجامعات ينهلون من مواردها
العذبة ، ويرتوون من معينها الصافي من شتى
انحاء العالم .

وقد تخرج في الازهر - عبر عشرة قرون من
الزمان - ملايين العلماء والباحثين الذين تربي
على ايديهم العديد من الاجيال المتعاقبة في انحاء
العالم عن طريق البعثات والاتصال الشخصي
التمثل في الارشاد ، والوعظ والتعليم ، والتوجيه
في المساجد والمجتمعات ، والمدارس والجامعات ،
وعن طريق التزود من ذلك الزاد الفكري الضخم
المثل في الانتاج العلمي الذي لا يكاد يحصى ، في
شتى فروع العلوم الاسلامية والعربية والكونية ،
مما كان له اكبر الاثر في حفظ التراث الروحي ،

حضرة الاخ الكريم السيد يوسف جاسم الحجى
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي - الكويت
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته
وبعد :

فقد شاعت ارادة الله تعالى ان يحمل الازهر
في مصر امانة الدعوة المحمدية ويرفع لواء
الرسالة الاسلامية ، ويحيى ما اندثر من تراثنا
العربي العريق بسبب الاحداث والفتن ، واضطلع
الازهر بما يمليه الواجب ، وما يفرضه الواقع -
منذ نشأته الى اليوم برغم ما يلاقي من صعوبات
- من الحفاظ على القران الكريم حفاظا وتفسيرا
والحفاظ على الاسلام وعلومه ، نشرها ، وتاليفا ،
وتعليقا ... مع الوقوف في وجه النزعات
الاحادية ، ومقاومة الانحرافات المذهبية ،
والتصدي - بكل قوة - للغزو الفكري - يسد
مسالكه - ويفسد خططه ، ويكشف للناس
اساليبه .

اء الى العالم الاسلامى

وتفسيرا وفهما .
٥ - ما تيسر من معاهد المعلمين والمعلمات
لاعداد المعلمين للمعاهد الابتدائية ، وما في
مستواها في جميع المواد الدراسية .
ولكي يظل الازهر قادرا على اداء رسالته
المقدسة ، وصيانة القيم الانسانية السامية ،
وتوفير احتياجات العالم الاسلامى من الدارسين
والمتخصصين ، لا بد له من دعم مالي كبير .
انه في حاجة الى مال يسد به النقص للموس
في قاعدته كما اسلفنا فقد وقف نموه عند الحد
الذي كان عليه منذ نصف قرن .

هو في حاجة الى المال ليقوى على النهوض بما
يحمل من تبعات ويلحق بركب التطور ، ويواجه
الازدياد المطرد في عدد الطلاب .
ايها المسلم الغيور :

ان الازهر امانة في عنق المسلمين ، وهو
مسؤول منهم جميعا ، عليهم ان يدعموه بكل ما
لديهم من امكانات . لتظل رايته مرفوعة ، ورسالته
مؤداة .

انكم تستطيعون التبرع في سبيل ذلك بالمال ،
وبالارض ، وبالذرة ، وبالذرة ، والمجال مفتوح
يستوعب كل الطاقات .
وبذلك يؤدي كل مسلم واجبا مقدسا نحو دينه
وطنه وامته .

« من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له وله اجر كريم » .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٢٨ من ربيع الاخر سنة ١٣٩٦ هـ

٢٨ من ابريل سنة ١٩٧٦ م

شيخ الازهر
(الدكتور عبد الحليم محمود)

ووصل الحاضر بالماضي ، والتخطيط للمستقبل .
هذا وقد كان الازهر في القديم يستضيف
الوافدين من طلاب العلم من البلاد الاسلامية في
اروقة ملحقة به ، اعد لطلاب كل دولة رواق
خاص ، يتخذون منه مسكنا يستريحون فيه .

اما الان - بعد ان تضاعف عدد السكان في
العالم ، وازداد الوافدون زيادة هائلة - فقد
انشأ الازهر مدينة خاصة سماها « مدينة البعوث
الاسلامية » تضم اربعين عمارة شاهقة البنيان
كاملة المرافق ، تتسع لآكثر من عشرة الاف وافد
يتوفر فيها المسكن المريح ، والمطعم المناسب ،
والراحة التامة ، وفوق ذلك لكل منهم منحة مالية
تصرف في مطلع كل شهر لنفقاته الخاصة .

والازهر - وان كان مصري المكان والنشأة -
فهو عالمي الرسالة والواجب وهو من اجل ذلك
مسؤول من جميع المسلمين في العالم لا من مصر
وحدها .

والازهر حاليا - في امس الحاجة الى توسيع
قاعدته العريضة التي تمد معاهده وجامعته
بالطلاب ، ليساير النمو في عدد السكان ،
ويستوعب الزيادة في عدد الوافدين ، ويواكب
التطور العام ، وذلك باقتراح الانشاءات التالية :
١ - خمسة الاف معهد ابتدائي : لتحفيظ القرآن
الكريم بالدرجة الاولى ولتعليم القراءة والكتابة
ومبادئ الحساب ، اعدادا لدخول المعاهد
الاعدادية .

٢ - ثلاثة الاف معهد اعدادي لتدريس العلوم
الدينية الاسلامية والعلوم العربية تهييدا للمرحلة
الثانوية .

٣ - الف معهد ثانوي للتأهيل للدراسة الجامعية
بقسميها النظري والعلمي لتخريج العلماء
والباحثين والوعاظ .

٤ - ما تيسر انشاؤه من معاهد القراءات التي
تعنى عناية تامة بكتاب الله تعالى تجويدا ورواية

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت « فرع الاسكندرية »

يرعو مواضني الكويت الى اراعتبار بما جرى في لبنان

سنة الله في المجتمعات : ان يعقب لفساد عقاب ودمار

مذنب وظالم بما ارتكب من ظلم وبعد عن
منهاجه جل وعلا . والشواهد على ذلك
عديدة وكثيرة ..

ولقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه
العزیز مؤيدا ذلك « وما كان ربك ليهلك
القرى بظلم واهلها مصلحون » مبينا لنا
انه سبحانه وتعالى رب العبيد لا يعاقب
العبيد بظلم منه ولكن يعاقبهم بما اقترفوا
من اثم .

واليك هذه الاية التي يحكي بها الله
سبحانه وتعالى عن بني اسرائيل فيقول
« سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة
ومن يبدل نعمه الله من بعدما جاءته فان
الله شديد العقاب » .

فلقد بين الله سبحانه وتعالى انه قد
انعم على بني اسرائيل من النعم التي لا تعد
ولا تحصى ولكنهم قابلوا ذلك بالكفر
والفسق والبعد عن منهاجه .
فاخذهم الله بذنوبهم .

اني اود ان اخاطبكم بامر اهمني كثيرا
وهو يتعلق بما دار ويدور في الساحة
البنانية ، وسوف اطرق الموضوع من باب
غفل عنه الكثير .

فاقول ان السؤال الذي يطرح الان ليكون
مدخلا للموضوع هو لماذا حل في هذا
القطر او في هذه البقعة من الارض هذا
الدمار والخراب ؟؟ .

ان الذي يجيب على اي سؤال يجب عليه
ان يستند الى الدليل القوي البين والا
فكلامه باطل مردود عليه .
وأرى انه يتوجب علي ان اسلك هذا
المسلك في هذا المقال .

اننا اذا نظرنا في واقع التاريخ وجدنا
الحل السريع الواضح لهذا السؤال .
فالباحث في أعماق التاريخ يجد ان هناك
سنة من سنن الحياة لا تتغير ولا تتبدل
وهي ان الله سبحانه وتعالى يعاقب كل

وإذا أخذ الله قوما بذنوبهم فإن أخذه
أخذ عزيز مقتدر .

وقال الله سبحانه وتعالى : « قد خلقت
من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين » فبهذه الآية أقام
الحجة — سبحانه — على الذين ينكرون
تلك السنة وتركنا أمام حجة بيضاء وسنة
لا تتغير ولا تتبدل .

انه من يكفر بشرع الله ويفسق فإن
مصيره مصير أمم لا يرى إلا مساكنهم
وأثارهم التي تدل على هلاكهم وليعتبر بها
من يأتي بعدهم .

فبعد أن استشهدنا بالتاريخ وبأصدق
الحديث «القران» على هذه الحقيقة الثابتة
فلنرجع الى موضوعنا الاساسي ونطرح
السؤال مرة أخرى .

لماذا حل الدمار في هذا القطر
الشقيق .

فلو طبقنا ما سقناه وما فهمناه من أدلة
في بداية المقال على أن الله سبحانه
وتعالى يعاقب كل مذنب لوجدنا أنها
حقيقة .

فقد كانت لبنان النافذة التي يطل منها
الرجل الغربي فبدلاً من أن يقدم علماً نافعاً
أخذ ينثر فساداً من خلال هذه النافذة على
عالمنا العربي وبالتالي على العالم الإسلامي
بعد أن راجت تلك الفاسد في مجتمعه دون
أن يستطيع أن يوقفها .

لقد أمسى لبنان بعد ذلك بنكا لصرف
البضاعة الفاسدة ومرتمعا للساقطين من
البشر الذين يجرون وراء شهواتهم دون
خشية من الله أو وازع من ضمير أو مداراة
لبشر ولولا نظافة هذا المقال لسقت لك
ما تشمئز منه نفسك وما يتحرك له وجدانك
ويستنكره قلبك المؤمن أيا كان إيمانه
ضعيفا أو قويا فإذا ما قرنا ذلك بالآيات
الكريمة وطبقنا القاعدة على القطر
اللبناني وجدنا أن ما حل في لبنان من قتال
ودمار ما هو إلا ما أسلفناه من فسق
وفجور وصد عن سبيل الحق وهذا مما
اعتقده والله أعلم واني لا أنكر أن في ذلك
القطر اناسا صالحين ولكنهم أما ضعفاء
لا يستطيعون مقاومة السيل الجارف من
الانحلال . أو أنهم رأوا المنكر وسكتوا عليه
وهذه هي الظامة الكبرى حيث أن الراضي
بالمنكر كعامله .

ولا أريد بعد ذلك أن أبعد عن الموضوع
الذي من أجله كتبت هذا المقال وهو نداء

الى كل مسلم والى كل كويتي يأخذ العبرة
من أحداث لبنان .

فأقول للكويتيين عموما ، لقد انعم الله
سبحانه وتعالى على ذلك البلد « الكويت »
بنعم كثيرة جدا وهذه حقيقة يشعر بها من
عاش في أقطار أخرى غير الكويت وعاش
في الكويت ذاتها .

فاذا كنت تنكر هذه الحقيقة فانظر الى
نفسك وما تلبسه الان وأقول لك الان وانظر
الى ما حولك وما تملكه وانظر الى الحياة
التي تعيشها عموما وانظر الى من هو
أسفل منك من البشر ولا تغفل كذلك عن
الامان والحرية فكلها نعم لا يشعر بها
الا من وقع في نقيضها .

ولسوف تتبين لك الحقيقة التي غابت
عك وعن الكثير من اخوانك هل اقتنعت
الان انك تعيش عيشة يتناها الكثير من
البشر !..

فبعد أن من الله سبحانه وتعالى على
هذا البلد الامن بفضلله واغدق عليه نعمه
ظاهره وباطنه قابل معظم مواطنينا ذلك
مقابلة الجاحد النعم والتأكد للاحسان .

وإذا كنت تحالفني الرأي فضع يدك
في يدي وهيا بنا نطوف أركان الكويت ،
لنتحقق من صدق هذا الكلام .

فالتقدم الى الكويت يقابله أول ما يقابله
الوجه الأول للكويت الا وهي الفنادق ففيها
تحيا حفلات الرقص واختلاط الحابل بالنابل
وهذه الفنادق تعج أيضا باليالبي الحمرء
وهذا صورة مصغرة للكويت وما يدور بها .
وإذا انتقلنا بعد ذلك الى المناطق
الساحلية فسوف نجد المزارع والشاليهات
وفيها من الفساد ما تقشعر له الابدان .

ولا تنسى المنتجعات السياحية والوادي
البحرية وعلى رأسها مسيلا بيتش .
وإذا لم يكن ذلك كافيا لاقتناعك .

فتعالى معي نرى ما عدته وسائل
الاعلام والتي كان من المفروض أن تستخدم
في الاقلال مما ذكرناه انفا . فنجدها انها
قد استخدمت لترويجه وزيادته فاذا ما
شاهدنا الشاشة الصغيرة « التلفزيون »
الذي يدخل كل بيت ويؤثر في كل جيل
فسوف تجد انه يبيث ما يفسد الاخلاق
ويدمر الرجولة والحياء والشرف . وأما

الصحف والمجلات فهي تعرض على اغلفتها
وبين صفحاتها آخر ما توصلت اليه بنيت
الكويت من اناقة وزينة تحت ستار ملكة

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

لم يحل فاذا نظرنا الى المجتمع الغربي بعين ثابتة لوجدت فعلا ان العقاب قد اشرف على الوقوع ان لم يكن قد حل فعلا .

- هل توجد أسرة في المجتمع الغربي ..
- هل توجد اخلاق أو شرف .
- هل يوجد شباب يعتمد عليه بعد ان انتشر بينهم تعاطي المخدرات والنزاعات الفوضوية يقول الشاعر :

انما الامم الاخلاق ما بقيت

فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا
● ولقد اجتاحت البلاد الأوروبية هذه الايام الكثير من الاضرابات والتقلبات السياسية والفكرية وظهر الاختلاف بين ابناء تلك الشعوب .

أما آن لنا ان نرجع الى الله كفانا ما أصاب لبنان والبلاد الأخرى « ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بها صنموا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد » .

لقد حانت ساعة الرجوع الى الله لتسمر بنعمة الايمان والطمأنينة بالقرب من الله سبحانه وتعالى تلك النعمة التي يفقدها الكثير واذا كنت لم تجربها فقد حان الوقت لتتخذها كمنهاج عملي وننظر هل تصلح او لا .

فسوف تقتنع باذن الله سبحانه على ان هذا الطريق الذي سلكته هو طريق النجاة في الدنيا والاخرة . والتجربة خير دليل . فلقد وعد الله سبحانه وتعالى المؤمنين بحياة طيبة هائلة .

« ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض »
وقبل ان انهي مقالي هذا اريد ان ابين ان الهدف الذي من اجله كتبت ذلك وهو الشهادة امام الله . انني قد بلغت الامانة وحذرت من سوء العاقبة بسنة سنها انه ومقالي في هذه الارض .

« يا قوم اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط » .

« يا قوم اني اخاف ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح »
او قوم لوط او الشعب اللبناني ومسا الشعب اللبناني منكم ببعيد .

فستذكرون ما أقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد » .

الا هل بلغت اللهم فاشهد .. الا هل بلغت اللهم فاشهد .. الا هل بلغت اللهم فاشهد .

الغلاف او جيلة الغلاف وغير ذلك وحتى الملاحق التي تنشر لهذه الصحف فهي تعرض على صفحاتها صور العاريات الساقطات وحثالة المجتمعات الاخرى لاستفزاز غرائز الشباب واعانتهم على سلوك طريق الرذيلة .

ويعتقد اصحاب هذه الصحف انهم يصلحون ويساهمون في نهضة هذا البلد وصدق الله اذ يقول « واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون » .
واذا انتقلنا بعد ذلك الى دور السينما فهي تعرض الافلام الجنسية بلا استحياء فيندر ان يوجد فيلم في هذه الايام بدون جنس فما اشبه هذه الدور بدور الرقيق الابيض في قرون الجاهلية .

واما اذا نظرنا الى الخلية الاولى في المجتمع وهي الاسرة التي اذ صلحت صلح المجتمع واذا فسدت فسدت المجتمع فقد انحل في كثير منها الترابط الاسري واصبحت المادة هي الغاية والهدف متناسين قول الرسول صلى الله عليه وسلم .. تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم ... هذا جانب واما الجانب الاخر فهو الاسراف في كل شيء وغفلوا عن قوله جل وعلا ووصف عباد الرحمن « والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما » . وهذا قليل من كثير .

ولا انكر ان هناك الكثير من الامور الايجابية ولكن اذا قيس بمقدار النعمة التي انعم الله بها رجحت كفة الشر على كفة الخير .

لقد اصبحت الكويت اليوم غير كويت الامس واصبح الناس اليوم غير ناس الامس .. فلم يكن ذلك كافيا لكي تطبق علينا القاعدة والسنة التي طبقت على لبنان . وجواب ذلك لا يختلف فيه اثنان وان كنت يا اخي ترى ان هناك دولا يروج فيها الفسق اكثر من الكويت وغيرها فأعلم ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه العزيز « فمهل الكافرين امهلهم رويدا » وان ساعة العقاب آتية لا محالة اذا ما استمروا على فسقهم وعنادهم الحق هذا اذا ما افترضنا جدلا ان العقاب

الحلم الكبير

بقلم: ع

الامبريالية ، او اكفهم تصفيقا للمستعمر الحليف .

ان هذا التارجح المحزن بين غضب ضد عدو ما كان له ان يهزمن لو انا عرفنا كيف نتصر في (الداخل) ، في جبهة النفس ، وبين ارتقاء في احضان صديق لا تهمسه مصالحنا واهدافنا بقدر ما يسمى الى استفلال هذه (السداجة) فيربث على اكتافنا ظاهرا ، ويمتصنا باطنا ، بما لا يدعنا ، في مستقبل قريب او بعيد، نملك قطرة من دماء !

لقد طرحها القرآن الكريم قاعدة عريضة (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) (ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم) .. وبدون هذا التغيير النفسي الذي هو مفتاح المصير ، فسنتزل ندور في الحلقة المفرغة ، حتى ولو ضربنا رؤوسنا بالف جدار غاضبين او مستعطفين .. بدون هذا التغيير الداخلي ، لن يكون هنالك اي نصر حقيقي على جبهة العالم .. بدون هذا التغيير الذاتي ستظل امتنا تعاني (الخيانة) الخطيرة من ابنائها انفسهم . وتحمل في دمها وخلاياها جرائم الداء الوبيل الذي يفتك بها ويصدها عن المضي الى اهدافها بصحة وحيوية وعافية .. وترين على اعينها وانفثتها طبقة من الغبار الكثيف يحجب عنها الرؤية الحقيقية لخرايط الصراع في عالمنا ، ومواقفه الاساسية ، فتتخبط في الدرب ، وتلقى رؤوس ابنائها ضربات المتصارعين وهم لا يدرون ايهم العدو وايهم الصديق .

وكيف نرجو لامة تحمل في مسيرتها حشدا من الخونة ، وفي دمها كتلا من الجرائم ، وترين على اعينها طبقة من الغبار ، ان تصل الى اهدافها وتحقق حلمها الكبير ؟! وصدق الله العظيم اذ يقول (او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا ؟ قل هو من عند انفسكم) !!

لقد منحنا القرآن الكريم بآياته الحاسمة (الطريق) ، وسلمنا (المفتاح) فلنجرب مرة واحدة ان نفتح الباب الموصود بمفتاحه الحقيقي ، لكي نمضي - من ثم - على الطريق لى حلمنا الكبير !

نطمح دائما الى ان نتحقق في ارضنا العربية الدولة المتحررة الواحدة، والمجتمع الذي لا ظالم فيه ولا مظلوم .. ونوجه انظارنا واهتماماتنا وجهودنا باستمرار صوب اهداف خارجية ، نرجو عن طريق مغاضبة بعضها والتزام بعضها الاخر تحقيق حلمنا الكبير .. ويبلغ من نزوعنا الخارجي هذا ان تتجه فئة منا الى تحميل بعض الدول الكبرى المتقدمة كل أسباب تمزقنا وتبعثرنا وتآخرنا ، وتتجه فئة اخرى الى الالتصاق ببعض الدول الكبرى المتقدمة عليها تقضي على أسباب هذا التمزق والتبعثر والتآخر ، وتقودنا الى حلمنا الكبير !!

ولم يلتفت احد منا - الا القلة القليلة - الى حقيقة ان أي حلم كبير ، او هدف مصري حاسم لن يتحقق الا بان ننظر في (الداخل) أولا ، في اعماق نفوسنا ، ونسج عواطفنا ، وخطوط تفكيرنا، وخلايا اهتماماتنا ، واسبس اخلاقيتنا ، لكي نعيد تنظيم وصياغة هذه النفوس على كل مستويات الفكر والمساطفة والطامح والاخلاق ، بما يمكننا من تحقيق الشروط الاساسية اللازمة للتحرك صوب اهدافنا والاقتراب يوما بعد يوم من حلمنا الكبير ! وما كان لامة تسمى الى مصيرها ان تغفل عن هذه الحقيقة الاساسية في التعامل مع سنن التاريخ .. ولكن يبدو ان هنالك من استؤجر في قلب بلادنا لكي يصرفنا دائما عن تلمس الطريق الصحيح في الاعماق ، ويوجهنا الى اهداف خارجية بعيدة المنال نصب عليها جام غضبنا مستنزفين طاقتنا في هذا الهجوم غير المجدي ، او نعبدها ونتقرب اليها ونتكئ عليها ظانين انها ستحملنا على جناحيها السحريين الى حلمنا الكبير .

يبدو ان هنالك من يخوننا من بين ظهراتنا ، وان الزعامات السياسية والفكرية والاخلاقية التي اخترت لتنفيذ هذه الخيانة ، قد نجحت لحد الان في أداء الدور الذي طلب منها ان تؤديه ، بل انها تزداد نجاحا يوما بعد يوم .. لانها - في اعقاب كل هزيمة - تقدر - باشارة بسيطة - ان تحرك عشرات الالاف من المواطنين لكي برقصوا في الشوارع والساحات ، ويشقوا حناجرهم هتافا ضد



من سبنا القلم

العباد المخلصين وقد قال تعالى : انه من عبادنا المخلصين فقد اقر ابليس انه لم يغوه . وعند هذا تقول : هؤلاء الجهال الذين نسبوا الى يوسف عليه السلام الفضيحة ان كانوا من اتباع دين الله فليقبلوا شهادة الله بطهارته وان كانوا من اتباع ابليس وجنوده فليقبلوا اقراره بطهارته .

● عظة

يا طالبا للدعة أخطأت الطريق ، علة الراحة التعب ، ان لم تكن أسدا في العزم ولا غزالا في السبق فلا تتثعلب يا هذا ، الجد جناح النجاة وكسلك مزمن من كد كد العبيد ، تنعم تنعم الاحرار ، من امتطى راحلة الشوق لم يشق عليه بعد السفر . على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

● شجاع يخاطب نفسه

أقول لها وقد طارت شعاعا لذي الابطال ويحك لن تراعي فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لن تطاعى فصبرا في مجال الحرب صبرا فما نيل الخلود بمستطاع

□ مما قيل في هم يوسف

قال الله تعالى . ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه .

قال احد المفسرين ان الذين لهم تعلق بهذه الواقعة هم يوسف عليه السلام ، والمرأة وزوجها والنسوة والشهود ورب العالمين وابليس . .

وكلهم قالوا ببراءة يوسف عليه السلام من الذنب فثم يبق لمسلم توقف في هذا الباب اما يوسف فلقوله . . هي راودتني عن نفسي « وقوله : رب السجن احب الي مما يدعوني اليه » .

واما المرأة فلقولها « راودته عن نفسه فاستعصم » وقالت « الان حصصن الحق انا راودته عن نفسه » واما زوجها « انه من كيدكن ان كيدكن عظيم » واما النسوة فنقولهن « امراه العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حيا انا لنراها في ضلال مبين » وقولهن « حاشا لله ما علمنا عليه من سوء » واما الشهود فلقوله تعالى « وشهد شاهد من اهله » واما شهادة الله تعالى بذلك فقونه عز من قائل « كذلك لنصرف عنه السوء . وانفحشاء انه من عبادنا المخلصين واما اقرار ابليس بذلك فلقوله « فبِعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين » فاقرب بانه لا يمكن اغواء

● فراسه

راى الشافعي ومحمد بن الحسن رضى الله
عنهما رجلا فقال أحدهما أنه نجار وقال الآخر :
بل حداد ، فسألاه فقال : كنت حدادا والان
صرت نجارا .

● الكذب

لا يكذب الرجل الا من مهانته
أو من السوء أو قلة الادب
لبعض جيفة كلب خير رائحة
من كذبة المرء في جد وفي لعب

● أعجز الناس :

قال حكيم : أعجز الناس من عجز عن اكتساب
الاخوان وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم .

● قديكون في المصيبة فرج :

قال مسروق كان رجل بالبادية له حمار وكلب
وديك وكان الديك يوقظهم للصلاة ، والكلب
يحرصهم والحمار ينقلون عليه الماء ويحمل لهم
الخيام فجاء الثعلب يأخذ الديك فقال الرجل :
عسى أن يكون خيرا ، ثم جاء ثوب ممزق بطن
الحمار فقتله فقال الرجل : عسى أن يكون خيرا ،
ثم أصيب الكلب بعد ذلك فقال الرجل عسى أن
يكون خيرا ثم أصبحوا ذات يوم فنظروا فإذا قد
سبى من كان حوله وبقوا هم سالمين ، وانما
أخذ هؤلاء من أصوات الكلاب والحمر والديك
وكان نجاتهم في هلاك ما عندهم .

□ شقاء الجاهلية

« هذا الشقاء الذريع التي تقاسيه
البشرية تحت وطأة الجاهلية الحاكمة في كل
الأرض .. هذا العذاب القاتل الذي يصوغ
واقع الناس هذا القتل المدمر للأعصاب ..
هذا الفساد الذي يوقع المظالم بالناس في
السياسة والاقتصاد والاجتماع والاخلاق
وعلاقات الجنسين والفن .. وكل شيء ..
هذا بذاته — عامل من العوامل التي ستميد
الانسان الى الله انه شقاء فوق الطاقة ..
وعذاب مهيت ..

وان الجاهلية لتحتمله اليوم عنادا مع الله
أو تحتمله في سبيل ما أتبع لها من منافع
جزئية وشهوات .

أن التدمير قد وصل الى اعماق الكيان
البشرى ذاته فبدأ ينهار ..

وسينهار هذا الجيل الذي يماند الله ..
ولكن الجيل القادم من بعد في الافاق ..
جيل سيمى الدرر من الجيل المنهار ..
سيعود الى الله ..

محمد قطب — جاهلية القرن العشرين
بشرط ان لا يعلم أهل الجنة :

قال سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم
الباهلي :

خرجت حاجا فمطلت المحمل ، فنزلت

اساير الابل ، فأتانا اعرابي فقال لي : يا
فتى إن الجمال بما عليها ؟ قلت : لرجل

من باهله قال الاعرابي : يا الله ، ان يعطي
الله باهليا كل ما ارى قال سعيد : فاعجبني
ازدراؤه بهم ، ومعي صرة فيها مائة دينار
فرميت بها اليه ، فقال : جزاك الله خيرا
وافقت منى حاجة فقلت : يا اعرابي ايسرك
ان تكون الجمال بما عليها لك وانت من
باهله ؟ قال : لا ، قلت : ايسرك ان تكون
من اهل الجنة وانت باهلي ؟ قال : بشرط
ان لا يعلم اهل الجنة انى من باهله . فقلت
يا اعرابي : الجمال بما عليها لى واتا من
باهله فرمى الاعرابي بالصرة الى ، فقلت
سبحان الله . ذكرت انها وافقت منك حاجة
قال : ما يسرني ان القى الله ولباهلي عندي
يد .

□ أقوال :

● قال بعض الصالحين ، مساكين اهل
الدنيا ، خرجوا من الدنيا وما ذاقوا اطيب
ما فيها ، قيل : وما اطيب ما فيها ؟ قال :
محبة الله والانس به والشوق الى لقائه ،
والنعم بذكره وطاعته .

● وقال آخر : انه ليمر بي اوقات اقول
فيها ان اهل الجنة ومثل هذا أنهم لفي عيش
طيب .

● وقال آخر : من قرء عينه بالله تعالى
قرت به كل عين ومن لم تقرأ عينه بالله تقطع
قلبه على الدنيا حسرات .

اعداد : عبدالعزيز الحكيم

الخلافيات

لألفاء

المعاهدة

المصرية

الروسية

بقلم: نبيه عبد ربه

الدمعة قطر

اللقطة

والنماء منذ عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٥٦
تراجعت أميركا خطوة الى الوراء لتقوم
روسيا بتمثيل الفصل الثالث من هذه
التمثيلية ، وبقيت الوصاية السوفياتية
على التحركات العربية في هذا المجال حتى
عام ١٩٧١ وكانت حرب عام ١٩٦٧ أبرز
مظاهر التآمر الاميركي الروسي على القضية
العربية . ومنذ عام ١٩٧١ أخذت روسيا
تراجع خطوة الى الخلف لتقوم أميركا
بتمثيل الفصل الرابع في التمثيلية
الاستعمارية ، والذي اعتقد انه الفصل
الاخير والذي ستكون نتيجته الصلح بين
العرب واسرائيل على حساب الحق العربي
والكرامة الاسلامية .

تتفق أميركا وروسيا اتفاقا يكاد يكون
كاملا بالنسبة لوجود اسرائيل ومدتها
بأسباب القوة والبقاء والنماء . وقد
توزعت هاتان الدولتان الادوار لتحقيق
هذا الهدف ، فبينما نجد أميركا تعمل على
تحقيق أهداف الصهيونية بشكل علني
وايجابي نجد روسيا تعمل على تحقيق هذه
الاهداف بشكل سري وسليبي ، وعلى سبيل
المثال نجد انه بينما تمد أميركا اسرائيل
بكل أسباب القوة العسكرية والاقتصادية
نجد روسيا تمد اسرائيل بالقوة البشرية
والخبراء العسكريين والفنيين من ناحية
ولا تمد العرب الا بالاسلحة الدفاعية بل
وتمنعها عنهم في وقت يكونون فيه بأمر

قد يتبادر الى الازهان ان عدم تنفيذ
الاتحاد السوفياتي لبنود اتفاقية معاهدة
الصدقة الروسية المصرية ، وانحياز مصر
الى المعسكر الغربي هي الاسباب المباشرة
لإلغاء هذه المعاهدة ، ولكن معرفة تطور
العلاقات المصرية الاميركية من جهة والمصرية
الروسية من جهة اخرى تؤكد لنا ان هذه
الاسباب هي أسباب سطحية اما الحقيقة
فهي ان الغاء هذه المعاهدة هو حلقة في
المخطط الاستعماري الذي يطبق في مصر
خاصة الوطن العربي بشكل عام ويهدف في
المرحلة الحالية . الى نقل الوصاية على
القضية الفلسطينية من ايدي السوفيات
الى ايدي الاميركان .

لقد تعرضت البلاد المحيطة بفلسطين الى
مخطط استعماري مثل فيه الادوار منذ
بداية القرن الحالي الثالث الاستعماري .
التمثل في الشيوعية ، والصهيونية ،
والراسمالية . وكان لكل طرف فيه دور
بارز في مراحل تطبيق هذا المخطط ، ويمكن
القول بان انكلترا وفرنسا قامتا بالدور
الاساسي في الفصل الاول من التمثيلية
الاستعمارية ، وقد انتهى دورهما بانتهاء
الحرب العالمية الثانية حيث بدأت أميركا
بتمثيل الفصل الثاني من هذه التمثيلية ،
وقد تضافرت جهود جميع دول الكتلة
الشرقية والكتلة الغربية على السواء في
ايجاد اسرائيل ومدتها بأسباب البناء

الحاجة الى كل سلاح - كما حصل اثناء حرب عام ١٩٧٣ وما بعدها .
 واذا تعمقنا في تاريخ العلاقات الاميركية الروسية الصهيونية نجد ان الاتفاق بين اميركا وروسيا لمصلحة الصهيونية واسرائيل اتفاق اصيل لانه ينبع من الاسس العقائدية الشيوعية كما ينبع من كبار الراسمالية الاميركية ، ذلك كان (الماسونية) وهي الجناح السري لليهودية تتركز في المراكز القيادية الرئيسية في كل من اميركا وروسيا ، فاميركا تحكم بواسطة جمعية سرية يهودية تدعى (الماسونية) ينبت اعضاؤها من اليهود المنتصرين والنصارى المتهودين في قمة السلطة في الولايات المتحدة بحيث (انه لا يتقلد الرئيس الاول منصبه في الولايات المتحدة الا اذا كان حائزا على الدرجة (٣٣) في الماسونية) . ولهذا قال الكاتب الاميركي (جون بيتي) في كتابه (الستار الخديدي الذي يحيط باميركا) « ان جميع رؤساء الولايات المتحدة ومعاونيهم ينحون امام الصهيونية كما ينحني الوثني امام القبر المقدس » .
 اما بالنسبة لروسيا فان الشيوعية هي في حقيقتها حركة يهودية ماسونية في ثورتها وافكارها وقادتها ومفكرها ، واليهود كانوا وما يزالوا يتركزون في المراكز القيادية الحساسة في معظم الاحزاب الشيوعية بشكل عام والحزب الشيوعي السوفياتي بشكل خاص ، ولهذا ليس غريبا ان نجد الشيوعيين عربا كانوا ام عجماء يؤيدون الصهيونية واسرائيل منذ قيام الثورة الشيوعية وحتى يومنا هذا ، ذلك ان الثورة الشيوعية قامت على الاسس العقائدية التي وضعها اليهودي الماسوني (كارل ماركس) حفيد الحاخام مردخاي ماركس : فقد اصدر البيان الشيوعي عام ١٨٤٨ بامر الماسونية البريطانية التي كان عضوا عاملا فيها . فقد ورد في بيان المشرق الاعظم الفرنسي عام ١٩٠٤ « ان الماركسية واللاقومية هما وليدتا الماسونية لان مؤسسها كارل ماركس وانجلز هما من ماسونيين الدرجة الحادية والثلاثين ومن منتسبي المحفل الانجليزي ، وانهما كانا من الذين اداروا الماسونية السرية وفضلها اصدر البيان الشيوعي » . فالماسونية الدولية هي التي توجه السياستين الاميركية والروسية لتحقيق الاهداف الصهيونية . كما يعمل اعضاؤها المتمركزين في المراكز القيادية الحساسة في هاتين الدولتين على التنسيق بين جهود الدولتين الكبيرتين

لتحقيق اطماع اسرائيل .
 لقد قامت انجلترا بتمثيل الفصل الاول في التمثيلية الاستعمارية ضد العرب والمسلمين ، فاصدرت وعد بلفور وفي نفس الوقت اصدر لينين مرسوما عام ١٩١٧ يعترف فيه بحق اليهود في اقامة دولة لهم في فلسطين ، وفي الوقت الذي دخل فيه المستعمرون والمبشرون الفسرييون الى فلسطين لتحقيق فكرة الوطن القومي اليهودي ، دخلت وفود « الكومنترين » الشيوعي الى فلسطين ايضا لتعمل جنبيا الى جنب مع المبشرين والمستعمرين لتحقيق نفس الفكرة ، واذا كانت اقدام اليهود قد ثبتت في فلسطين بحماية الانجليز واموال الاميركان فان معظم المهاجرين الى فلسطين حتى عام ١٩٤٨ كان من يهود المعسكر الشيوعي اذ كانت نسبتهم آنذاك اكثر من (٨٠٪) وكما يقول الزعيم الصهيوني (وايزمان) « ان الحركة الصهيونية في حقيقتها وجوهرها نشأت في روسيا ، وان يهود روسيا كانوا العمود الفقري للكيان اليهودي في فلسطين منذ قيام الحركة الصهيونية » ولما عرضت القضية الفلسطينية على الامم المتحدة عام ١٩٤٧ كان التأييد السوفياتي لقيام اسرائيل منقطع النظر ، فقد كانت روسيا اول من اعترف باسرائيل واقامت معها علاقات دبلوماسية بينما كانت اميركا الدولة الثانية ، وقامت روسيا عام ١٩٤٨ ، بمد اسرائيل بالرجال المدربين والسلاح والعتاد حتى ان الكولونيل (فوسته برلمان) قال في كتابه (جيش اسرائيل) « انه لولا مساعدة السوفيات للمنظمات اليهودية عام ١٩٤٨ بالسلاح والعتاد والرجال المدربين على القتال لكان من المشكوك فيه ان ينجح اليهود في تنظيم الدولة اليهودية الجديدة » .
 ومنذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ اخذت اميركا على عاتقها تنفيذ المخطط الاستعماري الخاص بالقضية الفلسطينية ، وبالاتفاق مع روسيا اخذت كل دولة على عاتقها تنفيذ جزء من هذا المخطط والذي يهدف الى تقوية اسرائيل وتدعيم وجودها في المنطقة ، ومن جهة اخرى اضعاف العرب واجبارهم على الاعتراف بوجود اسرائيل واحلال السلام بين العرب واليهود في المنطقة . ولهذا عمل منفذو هذا المخطط على الابقاء على الوطن العربي بصفة عامة ودول المواجهة بشكل خاص في حالة من الضعف والاضطراب والانشقاق حتى لا تقوم فيه دولة قوية تقف في وجه تحقيق هذا

المخطط ، ومن هنا نجد انه منذ عام ١٩٤١ ان الفوضى شملت كل نواحي الحياة في الوطن العربي ، فكانت الانقلابات العسكرية والمقومات السياسية والاضطرابات الاقتصادية والفوضى العقائدية والصراعات الحزبية ، هذا بالإضافة الى الهزائم المتوالية التي حطمت الروح المعنوية للعرب - أو كادت - ، وكان الهدف من هذا كله استنفاد طاقات العرب في معارك داخلية تحول بينهم وبين الاخذ بأسباب القوة والوحدة والتكامل الاقتصادي والعسكري، وفي الجانب الآخر ساد اسرائيل التقدم والاستقرار ومدتها أميركا وروسيا على السواء بكل أسباب القوة والبقاء والنماء. ومن الطبيعي أن يشمل هذا المخطط (مصر) لما لها من أهمية استراتيجية وبشرية في الوطن العربي ، ففي الخمسينات من هذا القرن سلكت المخابرات الأميركية طريق الانقلابات العسكرية للدخول الى الوطن العربي . ورغم أنها نجحت باقامة انقلاب في سوريا بقيادة حسني الزعيم عام ١٩٤٩ إلا أنها اعتبرت نجاح الانقلاب المصري عام ١٩٥٢ بداية نجاح مخططاتها في الشرق الاوسط . يقول (مابلزكوبلاند) في كتابه (لعبة الامم) « لقد تعمقنا كثيرا في البحث ، وبدانا بدايات كثيرة غير اننا قررنا بعد ذلك ولاسباب عديدة ان مصر هي المكان الصالح لانطلاقنا » وتكررت هذه المؤامرة في معظم الوطن العربي اذ قلما تجد بلدا عربيا لم يتعرض لانقلاب أو محاولة انقلاب. واستطاعت أميركا بذلك أن توصل الى الحكم واجهات جديدة من الحكام نفذت عن طريقهم مخططاتها عرفوا بذلك ام لم يعرفوا .

وبالرغم من هذا النجاح الذي حققته أميركا في الوطن العربي إلا أنها شعرت أنها لم تنجح في حمل العرب على الصلح مع اسرائيل لان العرب لا يثقون بأمركا على اعتبار أنها السبب المباشر في وجود اسرائيل كما ان العقلية العربية كانت ترفض في ذلك الوقت أي حديث عن الصلح مع اسرائيل. ولهذا كان لا بد أن يشارك أميركا دولة أخرى ليس في نفوس العرب أي عداة نحوها . تعمل على تطويع العقلية العربية للتسليم بالصلح مع اسرائيل ، ولهذا ومنذ عام ١٩٥٦ تراجعت أميركا خطوة الى الخلف لتفسح المجال أمام دخول الاتحاد السوفياتي الى المنطقة ليقوم بالدور المرسوم له . وحتى تنظلي هذه الخدعة على العرب كان لا بد أن تهيء أميركا

وعملاتها الجولدخول السوفيات الى بلادهم فافتعلت الحوادث حتى تظهر روسيا بأنها عدوة لاسرائيل صديقة للعرب، فقامت مجموعة من اليهود بتفجير قنلة في السفارة الروسية في تل ابيب عام ١٩٥٣ وقطعت روسيا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، وقام الحكام العسكريين باعتقال الشيوعيين لظهارهم بمظهر الوطنيين أو على الاقل اظهارهم بمظهر الذين لهم وزن في الاحداث ، ومنعت أميركا مساعداتها عن الدول العربية، وحاولت تحطيم الاقتصاد المصري حينما طرحت عام ١٩٥٥ كميات كبيرة من احتياطها من القطن في الاسواق العالمية مما سبب انخفاض قيمة القطن المصري ، وعارضت الدول الغربية تأميم مصر لقناة السويس . ورفضت أميركا تمويل مشروع السد العالي . وفي الجانب الاخر كانت دول المعسكر الشرقي تمد يد المساعدة للدول العربية وتنصب من نفسها محاميا عن الحق العربي ، فقامت بشراء القطن المصري ، وايدت تأميم القناة ووعدت بتمويل السد العالي ، وأمدت العرب بالسلاح بدون اية شروط سياسية وهكذا عملت أميركا على رمي العرب في احضان الكتلة الشيوعية. ليقوم السوفيات بتنفيذ دورهم في المخطط الاستعماري المذكور .

لقد اقدم السوفيات على ما قدموا عليه من خطوات ظاهرها مصلحة القضية العربية أما هدفهم الحقيقي فقد كان كسب ثقة العرب حتى يقعوا في شباكهم ، فاذا امسك الصياد بالسمكة فعل بها ما يريد ، وهكذا كان فيبينما كانت أميركا - في هذه المرحلة - تعمل على تقوية اسرائيل كان السوفيات يعملون على اضعاف العرب : لقد عمل السوفيات على اضعاف العرب عسكريا . حين اعطوهم سلاحا دفاعيا فقط وقيدوا ذلك بأن لا يستعمل ضد اسرائيل بل يستعمل ضد الحكومات الرجعية والاستعمار وكانت وسيلتهم لضبط أي شنوذ للعرب عن هذه الشروط ما كان بأيديهم من خبراء وقطع غيار لهذا السلاح فقد كانوا يمنعونها عن العرب أو يمنحوها لهم بمقدار تقيدهم بهذه الشروط . كما ان الخبراء الروس في الجيوش العربية - ومعظمهم من اليهود الروس - كانوا ينقلون الى اسرائيل ادق المعلومات العسكرية عن الجيوش العربية . وأقوى دليل على هذا سرقة الرادار المصري وارساله الى اسرائيل .

ضرورة كتابة العلوم من



الحلقة
الاشيية

للدكتور
زغلول النجار

- توصيات عامة . تكمل البحث وتفصل تطبيقاته الفنية
- تشجيع البحث العلمي في مختلف انحاء العالم الاسلامي
- ترجمة امهات الكتب العلمية وتنقيتها من اللوثات الخرافية
- اعداد برامج اذاعية وتلفزيونية تبسط العلم للناس
- انشاء مركز بحوث علمي وتكنولوجي على المستوى العالمي
- انشاء اتحاد عالمي للعلماء والمهندسين المسلمين يطلع بكرة مهام وفي نهاية البحث:
- قائمة بمراجع مخرارة « نشرها المراجع العربية »

وجهة النظر الاصلاحية

خاتمة :

المدنية ، وارتكست الجماعات الانسانية عن وجهتها العلمية .
ويضيف ... في اثناء تمشي الانسان في هذا السبيل الادبية ، تحت ضوء العلم والفلسفة تسقط في نظره الواحدة بعد الاخرى ، جميع الاوهام الموروثة ، والتعصبات التقليدية فمري الخضوع لها عارا عليه ، وسقوطا لكرامته ، ويعمل على تطهير قلبه منها ، واجتثاث جذورها المنبثة في أقصى ثناياه ، عادا ذلك من متمات وجوده الادبي .

فتكون النتيجة الحتمية من وراء هذه المحاولات الثقافية في هذه الناحية ، تأسس الاصول الاتية : -

اولا : زوال الوراثة الدينية .

ثانيا : انحاء التعصب المذموم للعقائد الباطلة .

ثالثا : قيام النظر العقلي مقام التقليد الاعمى .

رابعا : قبول كل عقيدة تسلم من النقد وتنهض بها حجة .

خامسا : الميل الى ايجاد زمالة عامة بين الناس كافة ، ومحاربة كل العقائد المفرقة للامم ، والجماعة اياها شيئا .

سادسا : الاتجاه الى نصب العلم فاروقا بين الحق والباطل بغير اعتداد برأي اية طائفة من اطوائف ، أو فرد من الافراد .

... فاذا بلغ العالم هذه المرتبة من التعقل ، والخلاص من اثار الوراثة : ثم لاح له أن ينظر في الاديان التي يعتبرها اذ ذاك بقايا أثرية ، للعقلية البشرية ، تبين له انه في صميم الاسلام ، وانه في جهاده العلمي الطويل كان يعمل لاقامة دولته واعلاء كلمته وهو يتوهم أنه يهدمه فيما يهدم من العقائد الباطلة ، والوساوس المعطلة ... ليست الاصول الستة التي اثبتناها هنا ، وهي

أخص اصول الدستور العلمي هي نفسها أخص اصول الاسلام ، بل هي معناه وروحه

وفي التدليل على ذلك كتب فصلا كاملا تحت عنوان - العلم والفلسفة يهيئان العقول والقلوب لقبول الاسلام دينا عالميا يقول فيه ... نعم أن العالم بفضل تحرره من الوراثة والتقاليد ، وامعانه في النقد والتمحيص يتمشى على غير قصد منه نحو الاسلام بخطوات متزنة ثابتة ، لا توجد قوة في الارض ترده عنه ، الا اذا انحط عصام

تعتبر كتابات العلوم اليوم احدي صور التددى الحضاري الذي يواجهه المسلمون لان الغالبية العظمى منها تنطلق من مفهوم مادي بحت منكر او متجاهل لكل ما هو فوق المادة ، وما يكتب منها في عالمنا الاسلامي المعاصر يتبع - في معظمه - هذا الخط لانه يكتب عادة بلغات اجنبية وينشر في دوريات محلية او خارجية على نمط الكتابات الغربية تماما ، وحتى ما ينشر منها باللغة العربية او باللغات المحلية لا يكاد يخرج - في مجموعه - عن كونه ترجمة مباشرة او غير مباشرة للفكر الوافد بكل ما فيه من تعارض واضح احيانا مع نصوص الدين ، ومن هنا كانت الضرورة لاعادة كتابة العلوم من وجهة النظر الاسلامية ، واول ما يجب عمله في ذلك هو اثبات أن هذا الموقف غريب على العلم وعلى الاسلام وأنه نتاج العداء التقليدي الموروث بين المشتغلين بالعلوم والكنيسة في العالم الغربي ، ثم تبين ان العلم وما حققه من تقدم هائل في السنوات الاخيرة هو في حقيقته أكبر برهان على وجود الله ، واقتوى حجة على صحة رسالته ، وفي ذلك يسجل الاستاذ محمد فريد وجدى - رحمه الله - في خاتمة كتابه - المستقبل للاسلام - ما نصه - ان كل خطوة يخطوها البشر في سبيل الرقي العلمي ، هي تقرب الى ديننا الفطري ، حتى ينتهي الامر الى الاقرار الاجماعي بانه الدين الحق .

وفي التدليل على ذلك كتب فصلا كاملا تحت عنوان - العلم والفلسفة يهيئان العقول والقلوب لقبول الاسلام دينا عالميا يقول فيه ... نعم أن العالم بفضل تحرره من الوراثة والتقاليد ، وامعانه في النقد والتمحيص يتمشى على غير قصد منه نحو الاسلام بخطوات متزنة ثابتة ، لا توجد قوة في الارض ترده عنه ، الا اذا انحط عصام

ضرورة إعادة كتابة العلوم من وجهة النظر الاسلامية

مستوى العالم الاسلامي بأسره ، والذي يمكن لهذا المؤتمر ان يكون نواة طيبة له ، والتوصيات التالية ورقة عمل للبدء في التخطيط من اجله .
توصيات عامة :

١ - تشجيع البحث العلمي في مختلف انحاء العالم الاسلامي سواء كان ذلك في الجامعات او المعاهد او مراكز البحوث او المراكز الصناعية وذلك في محاولة للحد من ارسال شباب المسلمين الى بلاد غير مسلمة وهم في سن لم ينضجوا فيها بعد ذهنيا وفكريا . . . وهذا لن يتطلب اكثر من الايمان بالفكرة وتوفير المناخ السليم للبحث العلمي . . . فالمقول المسلمة النابغة في مختلف مجالات العلوم والتقنية اكثر من ان تحصى ، والامكانيات المادية لانشاء مراكز للبحث العلمي ومكتبات تضم امهات الكتب والدوريات والنشرات متوفرة .

٢ - البدء في برنامج ترجمة لامهات الكتب العلمية في العالم الى اللغة العربية وتصنيفها مما بها من شوائب على هيئة تعليق للترجمة بهوامش الكتاب . ويمكن لبرنامج كذلك من تحقيق اثر كبير في مدى زمني قصير فالعالم العربي - فضلا عن العالم الاسلامي - به ما يقارب الخمسين جامعة ، بكل منها معظم التخصصات العلمية البحتة والتطبيقية ، هذا عدا مراكز البحوث والمؤسسات العلمية الاخرى والتي تضم مئات المسؤولين لو كلف كل منهم بترجمة كتاب واحد في السنة في مجال عشر سنوات ان تغنى عناء هائلا في تخصصه لا يمكن للمكتبة العربية في مدى الكتابات العلمية البحتة والتطبيقية .

٣ - القيام بمراجعة كتب العلوم المتداولة في العالم الاسلامي خاصة ما هو في مستوى المدارس والجامعات لتصنيفها بـ قدر المستطاع من كل ما ورد بها من عبارات خاطئة اسلاميا وعلميا .

٤ - مراقبة ما ينشر بالصف والمجلات او يذاع بواسطة الاذاعة والتلفزيون والرد على ما يرد بكل ذلك من تشكيك في اقرب وقت ممكن .

٥ - تشجيع نشر سلاسل من الكتب

والموجب لجعله ديننا للعالمين كافة في كل زمان ومكان ؟

نقد كلف الاسلام كل داخل فيه ان يكون متجردا من كل ما يربطه بالماضي من دين ووراثة وتقليد ووهم وخيال ، وان يقبل عنيه خشي القلب من كل صورته ذهنيه وراى سابق ، على مثال ما يكون عليه الطفل ساعة تضعه امه .

فاذا تمت له هذه التصفية ولحق امور الدين ، امر ان يتعقها وان ينظر في ادلتها ونهى ان ياخذ بها تقليدا مهما كانت مكانة الرجل ادي يقلده .

وكلف ايضا ان يتامل فيما نصبه الله في الكون من معالم الحق ، وان يدرسها دراسه المتبع لاسرار الخلق ، مخضعا كل ما يحصله لادق اساليب التحييص والتحليل حتى لا يتورط في الاخطاء فيضل ويضل .

وهو مسنول عن كل ما يستخدمه في هذا السبيل من حواسه ومشاعره ، ومحاسب حتى على جيشات خواطره .

ويؤكد ان بوادر هذا الانقلاب الفكري قد ظهرت في كتابات انكثرين من علماء الغرب وفلاسفته حتى قال الفيلسوف البريطاني الشهير برنارد شو ان اوربوا لن يمضي عليها قرنان حتى تكون قد اتخذت الاسلام ديننا ونحن نضيف ان من وسائل الدعم الكبرى لهذا التحول الفكري اعادة كتابة العلوم من منطلق اسلامي لان في التورف بالاستنتاجات العلمية عند حدود المادة انتكاص بالعلم وبالانسانية ورده بهما الى الجاهلية الاولى ، ولكنها جاهلية من يحمل بين يديه من وسائل التقدم العلمي والتقني ما يمكنه من القضاء على الانسان وكل منجزاته فوق هذا الكوكب ، ولا يحمل بين جنباته ما يمكن ان يردعه عن ذلك .

ولقد بدأت بالفعل بعض المحاولات الفردية الجادة التي اخذت على عاتقها مسئولية التصدي لفكر المادى ورد اخطائه والبدء في كتابة علمية بخلفية ايمانية راسخة ولكن على الرغم من اصالة فكرها ، ووضوح حجتها - . فان كتابات هذه القلة المؤمنة قد تضيع وسط تيار المد الاحادي الجارف ومن هنا كانت الضرورة لعمل شامل على

المبسطة التي تشرح العلم من وجهة نظر اسلامية ، يكتبها متخصصون مسلمون كل فيما يخصه .

٦ - اعداد برامج اذاعية وتلفزيونية علمية وتكنولوجية مبسطة الهدف منها تثقيف عامة الناس وخاصتهم انطلاقا من قاعدة اسلامية .

٧ - انشاء مركز بحوث علمي وتكنولوجي على المستوى العالمي يقوم باستقطاب افضل الطاقات المسلمة المنتشرة في العالم على اساس من كفاءاتها العلمية والتزامها بالاسلام ، دون أن يكون لانتماءاتها العرقية أو الشخصية دخل في الاختيار .

٨ - انشاء اتحاد اسلامي عالمي للعلماء والمهندسين يكون من مهماته ربط المسلمين المشتغلين بالعلوم والهندسة في مختلف أنحاء العالم بعضهم ببعض وعمل حصر شامل للمتخصصين المسلمين في مختلف المجالات ويكون لهذا الاتحاد مقر دائم وممثلين في مختلف عواصم العالم الاسلامي ويعقد مؤتمره بصورة دورية ولتكن مرة كل ثلاث سنوات .

٩ - يضم هذا الاتحاد عددا من الجمعيات المتخصصة على مستوى العالم يكون لكل جمعية مقرها الدائم وتعقد مؤتمراتها بصورة دورية ولتكن مرة كل سنتين .

١٠ - يقوم الاتحاد العالمي للعلماء والمهندسين المسلمين باصدار عدد من الدوريات العلمية والهندسية شهرية أو ربع سنوية ، هدفها نشر الثقافة العلمية والهندسية بين المسلمين بصورة اعلامية جيدة لا تتعارض مع معتقداتهم ، وتكون هذه المجلات باللغة العربية وباللغات المحلية لمختلف دول العالم الاسلامي ، كما يمكن نشرها بلغات اجنبية اخرى .

١١ - تقوم كل جمعية من جمعيات الاتحاد الاسلامي العالمي للعلماء والمهندسين المسلمين في اختصاصها بانشاء دورية على مستوى عالمي في ذلك التخصص تكون لها هيئة ادارية متفرغة وهيئة تحريرية مختارة من كبار المتخصصين المسلمين ،

وتكون مهمة هذه الدورية استقطاب بحوث العلماء المسلمين في تخصصها ونشرها بعد مراجعتها والاطمئنان الى خلوها من كل ما يتعارض مع اصول العقيدة الاسلامية في فهم واسع وادراك عميق للحقيقة المؤكدة أن الاسلام لا يحد من انطلاق العقل البشري للتأمل والتفكير والتدبر ، بل يحضه على ذلك ويشجعه .

١٢ - تقوم كل جمعية من جمعيات ذلك الاتحاد بتشجيع كتابة العلوم في تخصصها باللغة العربية واللغات المحلية في الدول الاسلامية الاخرى على أن يقوم بذلك علماء على قدر عال من التخصص ومشهود لهم بالورع وبالفهم الجيد للاسلام .

١٣ - يقوم الاتحاد مباشرة أو عن طريق جمعياته بتشكيل لجان تضم متخصصين في كل من مجالات العلوم البحتة والتطبيقية ومجالات الفلسفة الاسلامية ، ومجالات العقيدة وذلك مناقشة مشاكل المسلمين ووضع الحلول العاجلة لها ، والعمل على اصدار كتابات مشتركة تتكامل فيها مختلف التخصصات في محاولة لحياء التراث الاسلامي واعادة نشره بأسلوب العصر .

١٤ - يقوم الاتحاد مباشرة أو عن طريق جمعياته بتخصيص جوائز عينية ومعنوية لافضل البحوث التي يتم نشرها بواسطته سنويا وذلك حفزا لهم وتشجيعا للمنافسة النبيلة .

١٥ - تشكيل مكتب دائم لهذا المؤتمر يقوم بمتابعة تطبيق توصياته . هذا والله من وراء القصد ... وهو الموفق وبه نستعين .

قائمة ببعض المراجع المختارة المراجع العربية

- ١ - ابراهيم ، محمد محمود (١٩٧٢) : « اعجاز القرآن في علم طبقات الارض » - من نشرات اتحاد الطلاب بكلية الهندسة - جامعة اسيوط (مطبعة قاصد خير - القاهرة)
- ٢ - أبو خليل ، شوقي (١٩٧٠) : « الانسان بين العلم والدين » - مطبعة الانشاء (دمشق)

ضرورة كتابة العلوم من وجهة النظر الإسلامية .

- ١٦ - زكي ، أحمد (١٩٥٦) : « مع الله في السماء » - دار الهلال - القاهرة .
- ١٧ - زكي ، أحمد (١٩٧١) : « في سبيل موسوعة علمية » - دار الشروق - بيروت .
- ١٨ - زينو ، حسن (١٩٧١) : « التطور والانسان » - دار الدعوة - بيروت .
- ١٩ - السكري ، علي علي (١٩٧٣) : « العرب وعلوم الارض » - منشأة المعارف بالاسكندرية .
- ٢٠ - الصواف ، محمد محمود (١٩٦٧) : « المسلمون وعلم الفلك » - الدار السعودية للنشر - جدة .
- ٢١ - طيارة ، عفيف عبد الفتاح (١٩٦٦) : « روح الدين الاسلامي » - عرض وتحليل لاصول الاسلام وآدابه واحكامه تحت ضوء العلم والفلسفة - الطبعة السابعة - دار العلم للملايين - بيروت .
- ٢٢ - عالم الفكر (١٩٧٠) : المجلد الاول - العدد الاول (ابريل - مايو - يونيو - ١٩٧٠) - عنصر الازمات - وزارة الاعلام - الكويت .
- ٢٣ - عالم الفكر (١٩٧٠) المجلد الاول - العدد الثالث - اكتوبر - نوفمبر - ديسمبر ١٩٧٠ - « الانسان والكون » وزارة الاعلام - الكويت .
- ٢٤ - عالم الفكر (١٩٧٣) المجلد الثالث - العدد الرابع يناير - فبراير - مارس ١٩٧٣ « النشوء والارتقاء » وزارة الاعلام - الكويت .
- ٢٥ - العظم ، يوسف (١٩٧١) « انتصار العلمانية على الخرافة . . لا على الدين » - المنهزمون - مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٢٦ - الفمراوي ، محمد أحمد (١٩٣٦) « في سنن الله الكونية » مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة .
- ٢٧ - الفمراوي ، محمد أحمد (١٩٥٠) : « الطواف من الفطرة » لواء الاسلام ٢٩٦٥ - ٢٩٩ - القاهرة .
- ٢٨ - الفمراوي ، محمد أحمد (١٩٧٣) : « الاسلام في عصر العلم » - الدين والرسول والكتاب - أعداد أحمد عبد السلام الكرداني - دار الانسان للتأليف والترجمة والنشر - القاهرة .
- ٢٩ - الفندي ، محمد جمال الدين (١٩٦١) : « من الآيات الكونية في القرآن » من سلسلة دراسات في الاسلام ، يصدرها المجلس الاعلى للشئون الإسلامية بوزارة الاوقاف - القاهرة .
- ٣ - ازيموف ، اسحق (١٩٦٥) : « الحقيقة والخيال » - ترجمة د . محمد جمال الدين الفندي ، د . جابر عبد الحميد جابر - (دار المعارف بمصر) .
- ٤ - الجبر ، الشيخ نديم (١٩٦٣) : « قصة الايمان بين الفلسفة والعلم والدين » - دار الاندلس (الطبعة الثانية) .
- ٥ - أحمد ، حنفي (١٩٥٤) : « معجزة القرآن في وصف الكائنات » الجزء الاول عن الخلق العام للسموات والارض وخلق الارض واعدادها للحياة مع مقدمة هامة في فصلين ، الطبعة الاولى (مطبعة لجنة البيان العربي - القاهرة)
- ٦ - أحمد ، حنفي (١٩٥٨) : التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن (دار المعارف بمصر - القاهرة) .
- ٧ - بن نبي ، مالك (١٩٦٨) : « الظاهرة القرآنية » ترجمة د . عبد الصبور شاهين - دار الفكر - بيروت .
- ٨ - حتوت ، حسان (١٩٧٦) : « الاجهاض في الدين والطب القانوني » (تحت النشر) .
- ٩ - خان ، وحيد الدين (١٩٦٦) : « الاسلام يتحدى » - مدخل علمي الى الايمان - تعريب ظفر الاسلام خان ، مراجعة عبد الصبور شاهين نشر دار البحوث العلمية - الكويت ١٩٦٩ .
- ١٠ - خان ، وحيد الدين (١٩٧٢) : « الدين في مواجهة العلم » - ترجمة ظفر الاسلام خان ، نشر دار الاعتصام - بيروت .
- ١١ - الخطيب ، عبد الفسي (١٩٧٠) : اضاء من القرآن على الانسان ونشأة الكون والحياة - مكتبة دار الفتح - دمشق .
- ١٢ - خلاف ، عبد المنعم محمد (١٩٧٤) : « المادية الإسلامية وابعادها » دار المعارف بمصر - القاهرة .
- ١٣ - رابورت ، س . ، رايت ه . (١٩٦٨) : « العلم معنى وطريقة » ترجمة محمد أحمد بنونة - سلسلة دنيا العلم رقم (١) مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة .
- ١٤ - الراجحي ، عبد الفني عوض (١٩٧٤) : « العلم والايمان في بناء الامم والمجتمعات » (مجمع البحوث الإسلامية - الازهر) - القاهرة .
- ١٥ - رسل ، برتراند (١٩٥٦) : « النظرة العلمية » ترجمة عثمان نوبة ، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة .

حلمي محمد ، مراجعة ن . محمد رشاد الطوبى
سلسلة الالف كتاب رقم ٥٥١ - لجنة النشر
العلمي بوزارة التعليم العالي . الناشر : مركز
كتب الشرق الاوسط - القاهرة .

٤٥ - موريسون ، ا . كريسبي (١٩٥٥)
« العلم يدعو الى الايمان » - ترجمة محمود
صالح الفلكي - مكتبة النهضة المصرية -
القاهرة .

٤٦ - منتصر ، عبد الحليم (١٩٧٣) « تاريخ
العلم ودور العلماء العرب في تقدمه » - الطبعة
الخامسة شارع دار المعارف بمصر .

٤٧ - مونسما ، جون كلوفر - محرر -
(١٩٥٨) « الله يتجلى في عصر العلم » - تأليف
نخبة من العلماء الامريكين بمناسبة السنة
الدولية لطبيعات الارض ترجمة الدمرداش
عبد المجيد سرحان ، مراجعة وتعليق محمد
جمال الدين الفندي ، نشر مؤسسة الحلبي
وشركاه - القاهرة .

٤٨ - النجار ، زغلول راغب محمد (١٩٦٩)
« محاولات الانسان لتقدير عمر الارض » كتاب
الموسم الثقافي لجامعة الكويت للعام الجامعي
١٩٦٩ م - ص ٦٤٥ - ٥٠٥ .

٤٩ - النجار ، زغلول راغب محمد (١٩٧٣)
« الانسان والكون » مجلد محاضرات الموسم
الثقافي ، حكومة ابو ظبي ٧٢ - ١٩٧٣ وزارة
شئون الرئاسة - الشؤون الثقافية - ص
١٩٥ - ٢٢٤

٥٠ - النجار ، زغلول راغب محمد (١٩٧٥)
« نقد كتاب الاسلام يتحدى » (مدخل علمي الى
الايمان) لوحيه الدين خان : مجلة المسلم
المعاصر ، العددان ١ ، ٢ ابريل ١٩٧٥ ص
١٨٠ - ٢٠٦ - بيروت .

٥١ - نوفل ، عبد الرازق (١٩٥٨) « الله
والعلم الحديث » مكتبة مصر - القاهرة .
٥٢ - نوفل ، عبد الرازق (١٩٦٠) « المسلمون
والعلم الحديث » مؤسسة المطبوعات الحديثة
- القاهرة .

٥٣ - نوفل ، عبد الرازق (١٩٦٤) « بين الدين
والعلم » دار مطابع الشعب - القاهرة .

٥٤ - نوفل ، عبد الرازق (١٩٦٩) « السماء
وأهل الارض » دار الشعب - القاهرة .

٥٦ - نوفل ، عبد الرازق (١٩٧٥) « الاعجاز
العددي للقرآن الكريم » - الطبعة الثالثة -
دار الشعب - القاهرة .

٥٧ - كنجو خالص (١٩٧١) « الطب في محراب
الايمان » مؤسسة الرسالة - بيروت .

٥٨ - وجدي ، محمد فريد (١٩٧٢) « المستقبل
للالسلام » - دار الكتاب العربي - بيروت -
معاد طباعته .

٣٠ - الفندي ، محمد جمال الدين (١٩٦١):
« الفضاء الكوني » المكتبة الثقافية : ٣٧ ، وزارة
الثقافة والارشاد القومي - الادارة العامة للثقافة
- دار القلم - القاهرة .

٣١ - الفندي ، محمد جمال الدين (١٩٧٢)
« رسالة العلم والايمان » المجلس الاعلى للشئون
الاسلامية - لجنة الخبراء ، الكتاب ٩١ ، مطابع
الاهرام التجارية - القاهرة .

٣٢ - الفندي ، محمد جمال الدين (١٩٧٣)
« الكون بين العلم والدين » من منشورات
المجلس الاعلى للشئون الاسلامية - لجنة الخبراء
- جمهورية مصر العربية .

٣٣ - الفندي ، محمد جمال الدين ، حسن
محمد يوسف (١٩٥٧) « قصة السموات والارض »
كتاب الشعب - ٢ - جريدة الشعب - القاهرة

٣٤ - فرج ، ابراهيم عبد القادر محمد
(١٩٥٩) « علم الارض » في جزئين - دار الكتاب
المصري - القاهرة .

٣٥ - القرطاس ، قيس (١٩٧١) « نظرية
داروين بين مؤيديها ومعارضها » مؤسسة
الرسالة - بيروت .

٣٦ - كانون ، ا - جراهام (١٩٥٨) « نظرات
في تطورات الكائنات الحية » ترجمة عبدالحافظ
حلمي ومراجعة د . كامل منصور - الناشر
مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة .

٣٧ - كاريل ، اليكسيس (١٩٣٥) « الانسان
ذلك المجهول » تعريب شفيق اسعد فريد -
مؤسسة المعارف - بيروت .

٣٨ - الكرداني ، احمد عبد السلام (١٩٧٥)
« نماذج من الاعجاز العلمي للقرآن » عن كتابات
المرحوم الدكتور محمد احمد الفمراوي -
مطبوعات الشعب - القاهرة .

٣٩ - كيرة ، محمد السعيد (١٩٥٠) « آمنت
برب السموات السبع والارضين السبع » لواء
الاسلام ٥ - ٦٥ - ٦٧ - القاهرة .

٤٠ - لاندوا (ليف) ورومر (يوري) ١٩٦٩
« ماهي النظرية النسبية » - دار مير للطباعة
والنشر - موسكو .

٤١ - محمد ، خطاب بك (١٩٥٠) « الارضين
السبع » لواء الاسلام ٥ - ٢٩ - ٣٣ - القاهرة

٤٢ - محمد ، خطاب بك (١٩٥٠) « الحجر
الاسود وحقيقة عنصره » لواء الاسلام ٥ - ٩٢ -
٢٩٥ - القاهرة .

٤٣ - محمود ، مصطفى ، (١٩٧١) « رحلتي
من الشك الى الايمان » درا النهضة العربية -
القاهرة .

٤٤ - مترام ، ف . ه . (١٩٦٦) « الاساس
الجسماني للشخصية » ترجمة د . عبدالحافظ

تقوية الجهاز الاداري

٤

التقييم في القطاع العام - بين المطلوب والواقع
اسلوب تقييم الموظف هو انعكاس مباشر لمدى نضج النظام الوظيفي

« انا احكم بسهولة عن بعد ، ولكني
قطعا لا يمكن ان ادير الا عن قرب »
نابليون

« الرجل المناسب في المكان المناسب »

التقييم مع التحفظ على هذه الاشكال بأن لكل منها ميزاته وعيوبه ولكن تبقى أفضل من الاسلوب العشوائي و « الاستمزاغي » القائم .

● **اولا : التقييم الكتابي :**

وهو يعتمد على اختبار الموظف بين فترة وأخرى عبر ورقة تحوي أسئلة ، سريعة الاجابة كثيرة التنوع تستكشف بمجموعها قدرات واستعدادات الموظف . وهذه الورقة رغم انها صماء الا ان طريقة التصميم الحديث لها جعلها أكثر نطقا بالمعلومات بحيث تضع على سبيل المثال حصة عملية أمام الممتحن (بفتح التاء) وتضع لها الحلول ا ، ب ، ج ، د ، هـ (حل آخر مفتوح) ويترك المجال للممتحن اختيار أحدها أو اضافة حل للحالة . مثل هذه الاسئلة لا تحتاج لوقت طويل من الممتحن (بفتح التاء) وفي نفس الوقت تعطى مؤشرات قوية لقدراته في الاجابة بدون ارتباط بقدرته على التعبير فهو حر الاختيار وعلى مدى مئة سؤال كل ما يبذله فيها هو التفكير ولا تحتاج لمجهود كتابي فلاجابة بالاشارة .

مثل هذه الطريقة جيدة بشكل عام ولكن ترتبط بتصميم ورقة الاسئلة فلو كانت

.. مبدا جميل وشبه بديهي ان الرجل المناسب يجب ان يكون في المكان المناسب . ولكن تحقيق هذا المبدأ يتعرض لسبل في الكثير من أجهزة الدولة القطاع العام - بالذات - يشكو من سوء عملية التقييم التي تحقق المبدأ المشار اليه .

كثيرون يعتقدون ان تعيين الموظف هو نهاية الاجراءات اللازمة لادراجه في سلك الوزارة وان بقية عمره في الوزارة هو رهن معرفته لاهل الحل والربط فهم القيمون على توثيقه وبالتالي تقديمه أو العكس .

وهذا فهم خاطيء ووضع خاطيء في آن واحد - فانا لا انكر انه السائد في معظم أجهزة القطاع العام - ان عملية التقييم للموظف هي عملية علمية لا يبنى عليها مجرد وضع الرجل المناسب في المكان المناسب بل يبنى عليها ما هو أهم منه ، الا وهو الاستقرار النفسي للعاملين في الجهاز الحكومي حيث يخفي خوف الموظف من اهماله والحيث عليه بشبح « الواسطة » مما يدعوه الى مزيد من البذل والتفاني .

ومن المفيد ان نشير الى اهم اشكال

أقل من المستوى المطلوب فانها ستكون عديمة الفائدة .

وبشكل عام هذه الطريقة اصلح ما تكون في المؤسسات الصناعية وتلك التي تحتاج لاختبارات فنية في طابعها العام ومن جهة أخرى تنم على نطاق اعداد كبيرة بالمئات وربما بالآلاف وهذه الاعداد لا يمكن تقييمها بالمقابلات الشخصية او غير ذلك من الاساليب التي تستغرق وقتا أكبر من الممتحن (بكسر التاء) والممتحن (بفتح التاء) .

● ثانيا : طريقة القياس الاجتماعي :

وهذه الطريقة تتميز بدقة نتائجها الى درجة كبيرة تعتمد على الاحتكاك الشخصي سواء بالمقابلة او بالاشراف المباشر أثناء العمل بحيث يقف القائم على عملية التقييم على المستوى الفعلي لكل موظف يعمل في ادارته .

وهذه الطريقة تحقق ماتعجز عنه الطريقة الكتابية (السابقة) تستخدم الاتصال المباشر في الوقوف على القدرات الذهنية والعقلية للممتحن (بفتح التاء) وبالتالي فهي أدق في اعطاء الاجابة وعليه فهي انفع عند الاختيار لوظيفة تحتاج للطاقة الذهنية وللقدرة على صنع القرار ، ولكن تبقى هذه الطريقة مكلفة في الوقت والمجهود للممتحن (بكسر التاء) .

● ثالثا - الطريقة الاسقاطية :

وهي أعقد الطرق فهي من جانب تجمع بين الامتحان الكتابي (التحريري) مع المقابلة الشخصية (أي الامتحان الشفوي) ومن جانب آخر تحتاج في اعدادها لمختص في علم النفس بحيث تكون الاسئلة ذات رد واجابة مدروسة المعنى بحيث تعني كل اجابة استعداد وقدرة معينة في ذهنية الممتحن (بفتح التاء) وعليه فهذه الطريقة مكلفة جدا في الوقت والمال ولا تستخدم الا في التخصصات النادرة مثل رواد الفضاء والجواسيس .. الخ .

بشكل عام فان للتقييم أسسه واساليبه وهي تقوم بشكل مباشر على أهدافه . فالهدف من تقييم العاملين في المؤسسة هو الذي يحكم الوسيلة المتبعة وكما تبين لنا من الطرق الثلاث فان لكل ظروف مهنية ميزاتها التي تحكم طريقة التقييم . ونحن ندعو الى اعتماد الوسائل المناسبة للخروج بنتائج أفضل تمنع ما يحدث الآن في كثير من قطاعات الدولة حيث العبرة ليست بالكفاءة ولا بالتقييم العملي بل

بالحدس (حدس الذين هم فوق !!) وكم هي محزنة نتائج هذا الحدس اذا وقع الموظف التعيس تحت ريس ذي حدس بليد نحن بحاجة الى المعاني الادارية التي كانت تحكم اختيار عمر (رضي الله عنه) لقادة الفتوح فقد كان يختار بمعيار الايمان والقوة لذا كان ذا نظرة عظيمة حين اعاد تقييم قائد فتوح العراق والشام خالد بن الوليد فرأى عزله حتى لا يفتن به الناس فاذا مات قالوا : الذي قادنا من نصر الى نصر قد مات ولا نصر بعده فلو هزموا هزيمة فهي الماحقة للاسلام .. ولقد ثبتت صحة نظرتي رضي الله عنه في سيرة

محمد الفاتح العثماني ذلك البطل المؤمن الذي فتح نصف اوربا وبلغ روما لقد فاتته نظرة عمر رضي الله عنه فلما توفي رحمه الله تراجعت جيوش العثمانيين الاسلامية سنة بعد اخرى حتى انحسرت الى ما هي عليه اليوم فقد قال قائل الترك يومها : مات الفاتح ولا فاتح بعده .. فرحم الله عمر .

نحن بحاجة الى نظرة تقييم كهذه النظرة تقي الامة مصرا كمصراع جيوشنا في اوربا .. ولكننا نقول اذه امر قدره الله .

نحن بحاجة الى معايير علمية ايمانية تخضع لها عملية التقييم عندها ستكون الفراسة وليس الحدس وستكون فطنة المؤمن التي في نورها رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى السماء وقال « اللهم أعز الاسلام بأحب العمرين اليك الحكم بن هشام وعمر بن الخطاب » .

هذه النظرة الفاحصة للأشخاص هي التي تؤمن لمؤسساتنا اختيار الرجل المناسب وتؤمن للعاملين فيها حقوقهم وخاصة اهل القدرة والابتكار .. تؤمنهم من سراديب النسيان والاهمال التي تحكم عملية التقييم .

ان كثيرا من رجال قياداتنا الادارية يتمركزون على مناصب بعيدة جدا عن مرؤوسيهم والبعد ليس بالضرورة بعدا مكانيا فقد يكون بعدا نفسيا يصنع حواجز وهمية بين الرئيس والمرؤوس ويقوم في ضوءه المدير بالادارة عن بعد (سواء مكاني او نفسي) ان هذه النوعية من المدراء حتما لم تسمع بمقالة نابليون حين قال « اني احكم بسهولة عن بعد ولكنني حتما لا ادير الا عن قرب » والحكمة ، ضالة المؤمن انى وجدها فهو احق بها .. وان كانت من نابليون .

بقية

الخلفيات الحقيقية لإلغاء المعاهدة المصرية الروسية

فانشقاق الاحزاب اليسارية في الوطن العربي ، ومحاربة وسائل الاعلام للاحزاب والمبادئ الشيوعية بشكل مركز، واطلاق بعض الحريات للشعوب التي حرمتها منها الانظمة الاشتراكية ، كل هذا يدل دلالة قاطعة على ان اميركا بدأت مرحلة جديدة في المخطط الصهيوني الاستعماري الهدف منه الابقاء على العرب في حالة ضعف وفوضى وعدم استقرار وتكريس الهزيمة عليهم بتحقيق الصلح بينهم وبين اسرائيل . وقد عبر عن فكرة التسليم

للوطن العربي التي حدثت بين اميركا والسوفيات الرئيس انور السادات حينما اعلن في مؤتمر قمة الرباط « بأن الذي دفع مصر الى التوجه نحو اميركا هو اصداقنا السوفيات لان في يدها الحل لمعظم مشاكلنا مع اسرائيل » .

عندما سمحت اميركا للنفوذ السوفياتي بالتسلل الى المنطقة ، كانت توقن بأن الفقير الضعيف سيعود يوما الى رحاب الضي القوي ، مهما طالت المدة ونات الديار ، كما أن العرب سيملون الاشتراكية يوما ما لانها زادتهم فقرا وتأخرا كما أن طول العشرة تولد السامة ، وقد حصل ما توقعته اميركا فعلا ، ومهما يكن من امر فان المرحلة الجديدة في المخطط الاستعماري والتي بدأت اميركا بتنفيذها هي استمرار للمراحل السابقة الهدف منها تكريس الفوضى والضعف والهزيمة على العرب ، ولهذا كان الضغط الروسي على مصر حتى اُفتت معاهدة الصداقة حتى يرتمي العرب ثانيا في احضان اميركا ويبدلون اموالهم لشراء السلاح من المسكر الغربي لان الاسلحة الروسية ستتحول الى حديد خردة بعد مدة ، كما أن تحول المنطقة من الاشتراكية الى الرأسمالية سيكرس الفوضى السياسية فيها، وتحول العرب من السلاح الشرقي الى السلاح الغربي سيكرس الفوضى العسكرية والاقتصادية عندهم لان السلاح يحتاج الى اموال كما تحتاج الجيوش الى أكثر من عشر سنوات حتى تستطيع التدريب الكامل على السلاح الجديد ، وهذا يجعل العرب يدورون في دائرة لا نهاية لها ويتقدم عدوهم وهم يتأخرون ، ويتقوى عدوهم وهم يضعفون ويتحد عدوهم وهم يتفرون ، ويستقر وهم في تيههم يعمهون « ومسا ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون » .

لقد عمل السوفيات على اضعاف العرب اجتماعيا بما اثاره بينهم من خلافات كانت نتيجة المبادئ الالحادية الهدامة التي نفثوا سمومها في صفوفهم ، فكان من نتيجة هذا ان فقد الناس ثقتهم بقياداتهم كما فقدوا الثقة بعضهم ببعض ، فتصدعت الجبهة الداخلية للعرب ونخرت التفرقة صفوفهم حتى صاروا اشد عدااء لبعضهم البعض من عدائهم لليهود ، فاستنفذت طاقات العرب داخليا حتى لا تتجمع وتوجه نحو اسرائيل لقد عمل السوفيات على اضعاف العرب اقتصاديا ، فقد حملوهم من الديون نتيجة بيع السلاح لهم والذي كانت اسرائيل تستولي على معظمه بعد كل حرب . كما حملوهم من الديون اكثر من طاقاتهم حينما شجموهم على اقامة السد العالي ، هذا السد الذي اثبتت البحوث والتجارب العملية بأنه اضر بالزراعة المصرية ضررا فادحا ، مما جعل مصر مدينة للسوفيات بأكثر من أربعة الاف مليون دولار ، ولا شك أن هذه الديون كانت وما زالت تستعمل وسيلة من وسائل الضغط على العرب وكبح جماحهم للسير في الطريق الذي يريده المستعمرون ..

وعليه فان روسيا قد قامت بدورها في الوطن العربي وانتهى دورها عمليا بعد حرب عام ١٩٦٧ الا أنها لم تبدأ في التراجع الى الخلف لتحل محلها اميركا ألا في عام ١٩٧١ ، ويعتبر تصريح كيسنجر عام ١٩٧٠ أول بادرة في هذا المجال حين قال « ان نية اميركا طرد القوات السوفياتية من المنطقة » وفعلا حدثت عدة انقلابات في الدول الاشتراكية العربية كمصر وسوريا والسودان والعراق كان الهدف منها تصفية النفوذ الشيوعي في المنطقة ، ثم تابعت الاحداث لتؤكد هذه الظاهرة :

حول مؤامرة

عليه
الصلاة
والسلام

تمثيلك الرسول

وتمثيل صحابته الكرام رضوان الله عليهم
حرام .. ان يقدم اناس على ذلك
وهذا هو الدليل

بنفسه ، أو بتأييده ، ولو باللسان ، فضلا
عن المشاركة ملعون بلعنة رسول الله
صلوات الله عليه وسلامه عليه ، ومع
اللعنة يعاقب أيضا بالطرده من بلده والنفي
من بين قومه وعشيرته .

كذلك لا يجوز ويحرم تمثيل آل بيت
النبوة ، وأصحاب رسول الله صلوات الله
وسلامه عليه ، ويجب احترامهم بأمر الله
تعالى وأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم .

والممثلون أهل لعب ومجون ، وأهل
كذب واستخفاف ، وقد يصل بهم اللعب
في التمثيل والكذب الى الاستخفاف بمن
يجعلونه غرضا لذلك التمثيل وهدفا ،
وإذ ذلك يصبح التمثيل كفرا وزندقة ،
عقوبته القتل بلا استتابة ، ولا يبقى حكمه
عدم الجواز والحرمة فقط . ولا يكفي في

تمثيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرام لا يجوز ، بنصوص القرآن والسنة
النبوية واجماع المسلمين وقد يكون ذلك
كفرا وزندقة . وكما لا يجوز تمثيله صلوات
الله عليه ، لا يجوز حضور تمثيله ، ولا
الموافقة عليه ، ولا مساعدة مرتكب ذلك بأي
نوع من أنواع المساعدة ، إذنا له ، أو
تصويرا للكعبة المشرفة ، أو مكة المكرمة ،
والضريح النبوي ، والمدينة المنورة ، أو
أي شيء في معناها ، ليظهر حاكبه عليه
الصلاة والسلام في منزل الوحي ، ودار
ولادته ، ومرتع صباه ، ودار هجرته
ومدفنه صلوات الله وسلامه عليه .

ومرتكب ذلك بالتمثيل بنفسه ، أو
الحضور فيه ، أو معاونته ، أو الموافقة
عليه بفتوى ، أو جاه ، أو نفوذ أو أي شيء
يكون منه لعمل ذلك التمثيل ، فاعل ذلك

وورد ذلك عن الحسن والحسين ابني علي عند أبي يعلى في مسنده .

وورد أيضا عن ابن الزبير عند أحمد والبخاري في مسنديهما ، والطبراني في معجمه ، وصححه الهيثمي . وعن عمرو ابن مرة الجهني رفعه : فعلى - الحكم - لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، رواه الطبراني ووثقه الهيثمي ، وورد لعنه عن عبد الرحمن بن عوف عند الحاكم ، وعن عبد الله بن عمر عند الطبراني ، وعن عطاء الخراساني مرسلًا عند الفاكهي ، فهو برواه العشر متواتر ، وصححه الحاكم والحافظ والهيثمي .

وأخرج ابن عبد البر في الاستيعاب بسنده إلى قاسم بن أصبغ في سننه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل عليكم رجل لعين ، قال : فدخل الحكم بن أبي العاص ، ورواه أحمد والبخاري في مسنديهما ، والطبراني في معجمه ، وصححه الهيثمي .

وهجا عبد الرحمن بن حسان بن ثابت شاعر رسول الله عليه الصلاة والسلام : مروان ولد الحكم فقال : ان اللعين أبوك فارم عظامه

ان ترم ترم مخلجا مجنونا
يمسى خميص البطن من عمل التقى
ويظل من عمل الخبيث بطينا
وقال الحافظ في الفتح : وقد وردت احاديث في لعن الحكم والد مروان . .
أخرجها الطبراني وغيره بعضها جيد .
وروى الطبراني من حديث خديفة بن

الييمان : لما ولي أبو بكر الصديق الخلافة ، كلم في الحكم أن يردّه من الطائف إلى المدينة فقال : ما كنت لأجل عقدة عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وقصة الحكم في محاكاته وتمثيله للنبي صلوات الله وسلامه عليه ولمشيته وحركاته دليل على عين النازلة كما يقول الفقهاء وعلماء المناظرة .

وتمثيل الحكم للحركات النبوية والمشيية النبوية أما أن يكون ذلك منه استهزاء برسول الله والرسالة ولو كان استهزاء كان الحكم مرتدا ، وجزاء المرتد المستهزي برسول الله والرسالة ، القتل باجماع الأمة ، كان المستهزي مسلما أو ذميا ، كما نص على ذلك علماء جميع المذاهب وفي هذه المسألة صنف أبو العباس ابن تيمية

عقوبته اللعنة لمرتكبه والساعي فيه والنفي من البلاد فقط .

ونص التحريم من القرآن الكريم قوله لمن جعلوا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه هدفا للبهيم « ولئن سألتهم ليقولن : انما كنا نخوض ونلعب قل : أبا لله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون ؟ »

قال ابن العربي المعافري : لا يخلو أن يكون ما قالوه من ذلك جدا أو هزلا ، وهو كيفما كان كفر ، فان الهزل بالكفر كفر ، لا خلاف فيه بين الأمة .

ونص التحريم من السنة النبوية ، قصة الحكم بن أبي العاص الأموي ، ومحاكاته للنبي صلوات الله وسلامه عليه ، قال ابن عبد البر الإندلسي : كان الحكم يحاكي النبي صلى الله عليه وسلم في مشيته وبعض حركاته ، أي كان الحكم يمثل النبي صلوات الله عليه ، وكان الحكم من مسلمة الفتح ومطلقهم .

ذكروا أن النبي صلوات الله وسلامه عليه كان اذا مشى يتكفا ، وكان الحكم بن أبي العاص يحكيه بعنقه - فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم يوما فرآه يفعل ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : فكذلك فلتكن فكان الحكم مختلجا يرتعش من يومئذ .

وأخرج البيهقي في دلائل النبوة عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق : كان الحكم يجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فيصربه عليه الصلاة والسلام ، فقال : كن كذلك . فما زال يختلج حتى مات .

وروى الفاكهي : ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخلوا عليه وهو يلعن الحكم ابن أبي العاص ونفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة المنورة إلى الطائف .

وروى ابن أبي خيثمة وغيره بعدة اسانيد عن عائشة أم المؤمنين انها قالت لمروان : فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اباك وانت في صلبه .
ورواه النسائي والحاكم وابن مردويه وغيرهم ورواه الاسماعيلي وسكت عنه الحافظ ، وهو بسكوته عنه يعتبر صحيحا حسب قاعدته ، وكذلك قال له أخوها عبد الرحمن : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اباك رواه البخاري وحسنه الهيثمي .

كتابه الكبير : الصارم المسلول على شاتم
الرسول .

واما أن يكون الحكم بتمثيله للحركات
النبوية والمشيئة النبوية متلاعبا فقط ،
واكتفاء رسول الله صلوات الله وسلامه
عليه بلعنه ونفيه ، دليل على اعتباره له
بلعب ، ولذلك لم يقتله ، وبذلك يتم
المقصود من الحكم على تمثيل رسول الله
صلوات الله وسلامه عليه من أنه لعب
وليس استهزاء .

فصح بهذا الدليل ان التمثيل برسول
الله والرسالة لعب ، واللعب بذلك حرام
لا يجوز ، ملعون اللاعب بفعله وحضوره
وتأييده ، ومع اللعنة حكمه أن ينفي من
بلاذه الى بلاد لا عشيرة له فيها ولا أهل ،
كما نفي الحكم من المدينة المنورة من بين
أهله وولده وعشيرته الى الطائف ، حيث
عاش غريبا مطرودا بقية حياة رسول الله
صلوات الله وسلامه عليه ، وفي خلافة
أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وفي خلافة
عمر الفاروق رضي الله عنه ، والى سنوات
من الخلافة العثمانية .

والممثل يتخيل ويكذب في كلامه على
الذين يمثلهم ، يكذب عليهم قولاً فيما
تخيل عنهم أنهم قالوه ، ويكذب عنهم في
محاكاة حركاتهم وتصويرها للناس في
حركات أعضائه من قيام وقعود وضحك
وبكاء وحزن وفرح ، فالممثل كاذب في
تمثيله بحاله ومقاله ، والممثل لرسول الله
يكون كاذبا على رسول الله صلوات الله
وسلامه عليه .

وفي الحديث المتواتر عن مائتي صحابي
عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ،
من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار .

وكما قال أبو العباس ابن تيمية :
وليس يخفى أن من كذب على من يحب
تعظيمه - كرسول الله - فانه مستخف به
مستهين بحقه .

وعقوبة الكاذب على رسول الله القتل ،
لقد أجمع الفقهاء على ذلك كما قال ابن
تيمية ، وقتل الخلفاء الكذبة على رسول
الله في عهود مختلفة .

وقد أمر الله تعالى الناس كل الناس
بتعظيم رسول الله صلوات الله وسلامه
عليه ، واحترامه وتميزه وتوقيره ، زيادة
على الايمان بنبوته ورسالته وأنه خاتم
الانبياء ، وأنه مرسل الى الناس كافة الى
يوم القيامة فمن مثله بشخصه الكريم
جسما أو كلاما أو حركات يكون متلاعبا

والتلاعب مناف للتعزير والتوقير والتعظيم
والاحترام .

قال أبو العباس ابن تيمية : ان الله
سبحانه وتعالى أوجب لنبينا صلى الله
عليه وسلم على القلب واللسان والجوارح
حقوقا زائدة على مجرد التصديق بنبوته .
قال :

ومن حقه : أن يكون أولى بالمؤمنين من
انفسهم « النبي أولى بالمؤمنين من انفسهم »
ومن حقه : أن يكون أحب الى المؤمن من
نفسه وولده وجميع الخلق .

« قل ان كان آباؤكم وأبناؤكم وأخوانكم
وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد في
سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره » .
وفي الصحيحين : لا يؤمن أحدكم حتى
أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس
أجمعين . ومن ذلك أن الله أمر بتعزيره
وتوقيره ، « انا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا . »

قال : والتعزير اسم جامع لنصره
وتأييده ومنعه من كل ما يؤذيه . والتوقير
اسم جامع لكل ما فيه سكينه وطمانينة من
الاجلال والاكرام وأن يعامل من التشريف
والتكريم والتعظيم بما يصونه عن كل
ما يخرج عن حد الوقار .

ومن ذلك أنه حرم التقدم بين يديه
بالكلام حتى يأذن ، وحرم رفع الصوت
فوق صوته ، وأن يجهر له بالكلام كما
يجهر الرجل للرجل ، وأخبر أن الذين
ينادونه وهو في منزله لا يعقلون ، لكونهم
رفعوا أصواتهم عليه ، ولكونهم لم يصبروا
حتى يخرج اليهم . قال : وأخبر أن ذلك
سبب حبوط العمل ، فهذا يدل على أنه
يقتضي الكفر ، لان العمل لا يحبط الا به .
وأخبر أن الذين يفضون أصواتهم عنده
هم الذين امتحت قلوبهم للتقوى ، وان
الله يفر لهم ويرحمهم :

« يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم
وأنتم لا تشعرون أن الذين يفضون أصواتهم
عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة ، وأجر عظيم .
ان الذين ينادونك من وراء الحجابات
أكثرهم لا يعقلون ، ولو أنهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور
رحيم . »

له ، واذا اذى له الى خصائص لا تحصى .
 « ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد
 الله فوق ايديهم . من يطع الرسول فقد
 اطاع الله . ان الذين يؤذون الله ورسوله
 لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم
 عذابا مهينا . » قال : وكان من ربه بالمنزلة
 العليا التي تقاصرت العقول والالسنه عن
 معرفتها ونعتها ، وصارت غايتها من ذلك
 بعد التناهي في العلم والبيان ، الرجوع
 الى عيها وصمتها . قال : فمن ذلك ان الله
 تعالى امر بالصلاة عليه والتسليم بعد ان
 اخبر ان الله وملائكته يصلون عليه والصلاة
 تتضمن ثناء الله عليه ، ودعاء الخير له ،
 وقربته منه ورحمته له ، والسلام عليه
 يتضمن سلامته من كل آفة ، فقد جمعت
 الصلاة عليه والتسليم جميع الخيرات ،
 ثم انه يصلي سبحانه عشرا على من يصلي
 عليه مرة واحدة ، حضا للناس على الصلاة
 عليه ، ليسعدوا بذلك ، وليرحمهم الله
 بها .

ويقول ابو علي - كما قال ابو العباس
 رحمه الله - فرسول الله صلى الله عليه
 وسلم وآله وسلم الوسيلة والفضيلة والمقام
 المحمود ولواء الحمد الذي تحته كل حماد ،
 صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلوات
 واعلاها واكملها وانماها كما يحب سبحانه
 وتعالى ان يصلى عليه ، وكما ينبغي ان
 يصلى على سيد البشر ، والسلام على
 النبي ورحمة الله وبركاته افضل تحية
 واحسنها واولاها وابرها واطيبها وازكاها
 صلاة وسلاما دائمين الى يوم النشاء ،
 باقيين بعد ذلك ابدا رزقا من الله ما له من
 نفاذ .

فممثل رسول الله متلاعب به متماجن ،
 ومفتر عليه كاذب ، ومستهين برسول الله
 وحقه ، لا ادب عنده معه وغير معظم له ،
 ولا محترم ولا معزز ولا موقر ، ومن كان
 كذلك من الناس فهو عاص لله ورسوله
 مخالف لكتاب الله وسنة نبيه ، وعليه
 ما على العصاة من لعنة وطرده وعقوبة
 ومقت .

وبذلك صح الاجماع من الامة على ان
 التمثيل برسول الله حرام ، والاجماع
 حجة ثالثة ، وكتاب ابن تيمية الصارم
 المسلول ، هو بصفحاته الستمائة بيان
 لهذا الاجماع ودليل تفصيلي عليه .

« لبقية في لعدد القارم »

قال : ومن ذلك : ان الله حرم على
 الناس ان يؤذوه بما هو مباح ان يعامل به
 بعضهم بعضا ، تمييزا له ، مثل ان ينكح
 أزواجه من بعده .

« وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله
 ولا ان تنكحوا أزواجه من بعده ابدا ان
 ذلكم كان عند الله عظيما » .

قال : ومن ذلك انه خصه بالمخاطبة
 بما يليق به فقال : « لا تجعلوا دعاء
 الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا » . فنهى
 الله ان يقول احد من الناس يا محمد او :
 يا ابا القاسم ولكن يقولون : يا رسول
 الله يا نبي الله .

قال ابو علي : واذا ذكر في غيبته حيا
 او ميتا يقولون : رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم : نبي الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فقد قال : البخيل كل البخيل
 من ذكرت عنده فلم يصل علي .
 وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله :
 وكيف لا يخاطبه الناس بذلك والله سبحانه
 وتعالى اكرمه في مخاطبته اياه بما لم يكرم
 به احدا من الانبياء .

فلم يدعه باسمه في القرآن ، بل يقول
 « يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ..
 يا ايها النبي انا اهلنا لك أزواجك ..
 يا ايها النبي اتق الله .. يا ايها النبي انا
 أرسلناك شاهدا .. يا ايها النبي حسبك
 الله .. يا ايها المزمع قم الليل .. يا ايها
 المدثر قم قانذر . » قال : مع انه سبحانه
 وتعالى قد قال للانبياء قبله : « يا آدم
 اسكن انت وزوجك .. يا آدم انبئهم
 باسمائهم .. يا نوح انه ليس من اهلك ..
 يا ابراهيم اعرض عن هذا .. يا موسى
 اني اصطفيتك على الناس .. يا داود انا
 جعلناك خليفة في الارض .. يا عيسى بن
 مريم اذكر نعمتي عليك . قال : وقد اوجب
 الله على جميع الخلق ان يقابلوه من الصلاة
 والسلام والثناء والمدحة والمحبة والتعظيم
 والتعزير والتوقير والادب معه في الكلام
 والطاعة للامر والنهي . قال :

ومن ذلك ان الله رفع له ذكره فلا يذكر
 الله سبحانه الا ذكر معه ، ولا تصح للامة
 خطبة ولا تشهد حتى يشهدوا انه عبده
 ورسوله ، واوجب ذكره في كل خطبة ،
 وفي الشهادتين اللتين هما اساس الاسلام ،
 وفي الاذان الذي هو شعار الاسلام ، وفي
 الصلاة التي هي عماد الدين . قال :
 وقرن الله ذكره بذكره ، وجمع بينه
 وبينه في كتابة واحدة ، وجعل بيعته بيعة

بقية

« جمعية الهلال الأحمر الكويتي »

من خيام وادويه وسيارات اسعاف ، كما ويتم تزويد استراحة الحجاج بكل ما يلزمها كما توفد الجمعية مسعفا مع كل حملة حج وتزوده بالادوية اللازمة لتقديم خدمات الاسعاف الاولى لحجاج الحملة خاصة اثناء الطريق بالتعاون مع بعثة الحج الطبية

● - الخدمات بمراكز الاسعاف على الشاطئ :

اقامت الجمعية ثلاثة مراكز اسعاف على الشاطئ الاول مقابل قصر السلام والثاني مقابل مبنى التلفزيون والثالث مقابل المسيلة بيتش ، وهي مزودة بجميع وسائل الاسعاف وانقاذ الفرقى ، ويعمل بها عدد من متطوعي الجمعية تحت اشراف اطباء الجمعية .

الخدمات الاجتماعية

● - الاشتراك في احتفالات يوم الاسرة : احتفالا بهذه المناسبة يقوم متطوعو ومتطوعات الجمعية بزيارة أسر الشهداء والاطفال والمرضى والعجزة والمحتاجين وتوزع عليهم الهدايا وقضاء بعض الوقت معهم للترفيه عنهم في هذه المناسبة .

● - المعسكرات التدريبية :

تفتتح الجمعية سنويا معسكرا تدريبيا للفتيان بقطعة الارض المخصصة له بطريق الجهراء ويشرف على المعسكر نخبة من قادة فتيان الهلال الاحمر ويوضع للمعسكر برنامج ثقافي وتدريبى واجتماعى لهؤلاء الفتيان .

● - زيارة المرضى والاطفال في الاعياد الاسلامية .

يقوم متطوعو ومتطوعات الجمعية بزيارة المرضى والاطفال بالمستشفيات ودور الطفولة والعجزة والتاهيل المهني لتوزيع الهدايا والحلوى عليهم كما يقضون معهم بعض الوقت وذلك في عيد الفطر السعيد وعيد الاضحى المبارك مما يدخل البهجة والسرور الى نفوسهم .

● - اقامة الدورات التدريبية على اعمال التفصيل والخياطة :

اقامت الجمعية ثلاثة دورات تدريبية على اعمال التفصيل والخياطة للمواطنات والمقيمات وقد تم تخريج عدد (١٠٢) متدربة من هذه الدورات .

● في المجال الخارجي

تقوم الجمعية بواجبها الانساني نحو المتضررين ومنكوبي الحرب والكوارث الطبيعية في مختلف دول العالم وفي مقدمتها

الدول العربية والاسلامية الشقيقة . وقد بلغ مجموع ما تبرعت به الجمعية لمنكوبي الحروب والنكبات العامة خارج البلاد منذ تاسيسها في عام ١٩٦٦ وحتى نهاية عام ١٩٧٥ كما يلي :

الجمعيات العربية ٣٣٦٨٣٣ دينار كويتي
الجمعيات الاسلامية ٥٣١٣٣ دينار كويتي
الجمعيات الاخرى ٤٤٩٠ دينار كويتي
المجموع ٣٩٤٤٥٦ دينار كويتي

هذا بالاضافة الى الدور الكبير الذي قامت به الجمعية في حربى يونيو ٦٧ و اكتوبر ٧٣ حيث وضعت كل امكانياتها في خدمة معركة الشرف لتحرير الارض العربية المغتصبة ولقد قبل المواطنين والمقيمون الكرام على التبرع بكل ما تجود به نفوسهم الخيرة وقدموا للجمعية كل غال ونفيس لاشقائهم في الدول العربية المتضررة من العدوان الصهيوني الفاشم وقد ارسلت الجمعية بعثات طبية مزودة بسيارات الاسعاف والادوية والمعدات الطبية الى كل من مصر وسوريا والاردن كما ارسلت كميات كبيرة من المواد الغذائية والاغذية والملابس بلغت قيمتها في عامي ٦٧ ، ١٩٦٨ ما يقارب ثلاثمائة الف دينار وفي عام ١٩٧٣ ارسلت الجمعية معونات عينية ونقدية بيانها كالاتي :

مصر	٧٤٣٣٩	دينار كويتي
سوريا	٨٢١١٣	دينار كويتي
فلسطين	١٤٠٢٣	دينار كويتي
المجموع	١٧٠٤٧٥	دينار كويتي

● - المساعدات الصحية لاشقائنا في الجمهورية العربية اليمنية :

أوفدت الجمعية فريقا طبيا للعمل بصفة دائمة بمستشفى باجل بالجمهورية العربية اليمنية منذ عام ١٩٧٠ لتقديم الخدمات الطبية للشعب اليمني الشقيق ، ويتكون الفريق من طبيب وطبيبة وصيدلي ومتطوع وتقوم الجمعية بتزويده بالمعدات الطبية والادوية وسيارات الاسعافات بصفة دائمة وقد كان للخدمات الصحية التي قدمها الفريق الطبي هناك اثر كبير في نفوس ابناء اليمن الشمالي .

وقد بلغ عدد المرضى الذين عولجوا بالمستشفى بمعرفة الفريق الطبي للجمعية خلال المدة من عام ٧٠ حتى نهاية ابريل ١٩٧٦ (٢٣٠٠٧٠) حالة وعدد العمليات التي اجريت (٣٠٧٢) كما بلغ عدد المترددين على العيادة الخارجية لنحقن والغيثار (٦٨٧٧٨) وبلغ عدد من اجريت لهم نحوصات مخبرية (٣٦٧٢) ومجموع من اجريت له مفحوصات بالاشعة (٨١٢) .

المسلمون في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية البنانيات نحو الاسماء الاسلامية بعد محو مضمون الاسلام

اعداد قسم الترجمة

الصناعية والجرارات . وستقوم السلطات باختيار أسماء لكل من يتردد في ذلك كما أنه لن يتمكن من اجراء أي معاملة رسمية بدون الاسم الجديد .

ومنذ العام ١٩٦٧ ، منعت جميع الممارسات الدينية في البلاد بقانون صدر في ذلك الحين . وبما أن الحزب الحاكم ينتهج نهجا ستالينيا ويفخر بالانتساب الى ستالين فقد طبقت جميع الاجراءات المعروفة في روسيا الثلاثينات لقمع المواطنين وتنفيذ خطط الحزب . وحولت ٢٠٠٠ من أماكن العبادة اسلامية ونصرانية الى متاحف وحظائر للعاشية ودمر البعض الاخر . وقد عمدت السلطات بعد الحرب العالمية الاخرية مباشرة الى التسلسل الى المنظمات الاسلامية وتطويقها لخدمة السلطة الشيوعية . وقد خدمت الدعاية الرسمية بقسط وافر في اغداق الوعود بالحرية والتعاون مع المؤسسات الدينية . وبالفعل تحالفت معها احدى الطوائف « بكتاشي » التي يتعبد رهبانها في خلوات منعزلة ويطلقون على انفسهم لقب الاتقياء، ولعبوا دورا هاما في الكفاح من اجل الاستقلال الوطني ، ولكن النتيجة كانت مجازر دموية رهيبة لتأسيس « دولة الاحاد الاولى في العالم » .

ولكن على الرغم من كل ما تعرض له الالبان فان الشواهد التي تتسرب خارج الستار الحديدي تبشر بصمود باسئل ومقاومة مؤمنة دافعا عن العقيدة الاسلامية وتمسكا بالدين الاسلامي . ولعل أبرز شاهد على ذلك هو الحديث الذي لا ينقطع في الاعلام الالباني عن الحرب المستمرة ضد بقايا الاسلام . وبلاضافة الى ما ينقله الزوار الاجانب من انطباعات مطمئنة . ولقد تحدثت تقارير مؤكدة عن الاقبال المنقطع النظر على صيام رمضان في العام الماضي في طول البلاد وعرضها .

يهتم الاعلام العالمي بالازمة السياسية القائمة حاليا داخل النظام الالباني ويراقب الصراع الدائر بين العناصر المتطرفة والمعتدلة داخل الحزب الشيوعي الحاكم . ويتابع المهتمون تطورات العلاقات بين الصين وحكومة البانيا واثارها على العلاقات مع غرب اوربا وشرقها وصلوة ذلك كله بالصراع في قمة الدولة الستالينية بين الرئيس انور خوجه وخصومها وما آل اليه ذلك الصراع من سقوط بعض الوزراء وطردهم من قيادة الحزب .

في غمرة هذه الاحداث ينسى الناس ان البانيا ليست ملكا لاي طرف من هذه الاطراف ولا تنتمي لاي منها - فهي بلد اسلامي ، بل هي البلد الوحيد المسلم في اوربا - وان الصراع فيها لا يمكن ان تطمس حقيقته فهو الصراع بين الامة المرتبطة روحيا وحضاريا وتاريخيا بالاسلام وبالعالم الاسلامي .. ولن تفلح كل الجهود الخاسرة في طمس هذه الحقيقة لان وطننا بحاله وشعبا بحاله لن يسرق في يوم و ليلة .. ويعود الناس في مناقشة قصيرة هل ينتمي لكثلة موسكو ام تنجح الصين في ربطه بأوربا الغربية ؟؟

قبل أشهر قليلة كان انور خوجه زعيم الحزب الشيوعي الحاكم مشغولا بحرب دون كيشوتيه ضد الاسماء الاسلامية وقد أصدر قانونا بالغاء كافة الاسماء الاسلامية واختيار أسماء البانية غيرها - والاسماء الاسلامية محمد وأحمد وعبد الله وغيرها هي أسماء البانية باعتبار أن الشعب الالباني مسلم بنسبة تزيد على ٧٠٪ وقد ظلت هذه الاسماء هي آخر المظاهر الاسلامية التي يتشبث بها المسلمون الالبان لتأكيد هويتهم ، ولكنها ظلت تؤرق الرئيس الملحد الذي ما فتىء يتباهى أمام العالم بأن البانيا هي الدولة الموحدة الاولى في العالم أما الاسماء الشريفة التي ينادي بها القانون الجديد هي التسمي بأسماء الآلات والادوات

ايران بعد تركيا تسمح بفتح مكتب لنظمة التحرير

اسطنبول - الوكالات - أعلن وزير خارجية ايران السيد عباس علي خلعبري أن بلاده قررت السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بافتتاح مكتب لها في طهران وقد أعلن السيد خلعبري ذلك بعد انتهاء الجلسة الاخيرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اسطنبول امس .
وجدير بالذكر أن تركيا كانت قد اتخذت قرارا مماثلا يوم افتتاح المؤتمر .

تنفيذ الاعدام بالرصاص بقائد محاولة الانقلاب في نيجيريا

أعلن راديو لاغوس أنه قد نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في اللفتنانت كولونيل ب . س . ديمكا الضابط الذي تزعم حركة انقلاب فاشل في نيجيريا في ١٣ شباط

— فبراير الماضي .

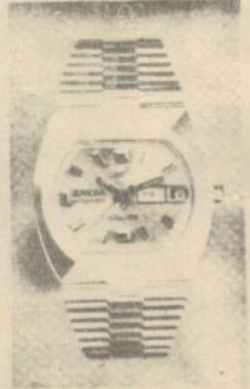
وكان قد تم اعدام ٢٠ شخصا في ١١ اذار — مارس الماضي لدورهم في محاولة الانقلاب التي لقي فيها الجنرال مرتضى الله محمد رئيس الدولة مصرعه . وقد هرب الكولونيل ديمكا عندما فشل الانقلاب الى أن تم أسره في ٥ اذار مارس الماضي . وأعلنت الحكومة في ذلك الوقت أن محاولة الانقلاب كانت تهدف الى إعادة الجنرال يعقوب غوون الى السلطة بعد أن كان قد أُطيح به من رئاسة الدولة في تموز يوليو عام ١٩٧٤ .

وقد اذاع نيا اعدام الكولونيل ديمكا الذي يبلغ ٣٣ عاما من العمر للفتنانت جنرال اولاو سيغان اوباسانجو رئيس الحكومة العسكرية الاتحادية . وأبلغ النيجيريين أيضا أن بريطانيا رفضت تسليم الجنرال غوون البالغ من العمر ٤٠ عاما الذي يقوم الان بالدراسة في احد جامعات بريطانيا .

ساعات

إنيكار

السويسرية
الشهيرة

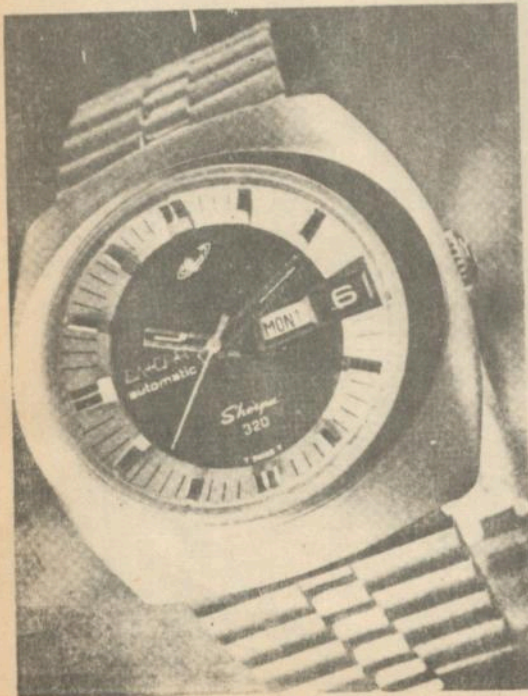


للدقة
وضبط
الوقت



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World



للدقة وضبط الوقت

ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض انيكار - شارع عبد السلام رقم ٧ - ١٢٥٣٦٧٠ - الكويت

مقال مهو - في الاعتصام

ندعو المسؤولين هنا وفي المنطقة لدراسة التجربة الاجتماعية في مصر . من خلال الغزو الفكري والاجتماعي

الماركسية والفرويدية والوجودية والمادية والشيوعية والعلمانية لانزلة الذاتية العربية واذابة الكيان الاسلامي

نشرت الزميلة « الاعتصام » - في القاهرة - مقالا مهما عن خطر الماركسية والفرويدية والوجودية والعلمانية على المجتمعات الاسلامية وكيف أن هذه الدعوات الهدامة قد اثرت في تكوين الاجيال في مصر تائرا سينا بالغ السوء واذ ننشر من هذه المقالات فقرات فاننا نقرنها بتحذير المسؤولين هنا وننبههم الى ضرورة مطاردة مثل تلك الفزعيات قبل ان تستعمل .

او يحرضون ابنائهم وبناتهم على سلوك هذا الطريق المنحرف . . وان مجرد مراجعة العبارات التي تقال ليبدل دلالة اكيدة على مدى عمق الخطر الكامن في نفوس الاجيال الجديدة والمفاهيم الوافدة المسمومة التي اعتنقت هذه القلوب والعقول . وعندما نرى مثلا : فتاة تقول : (من اين اذن ناتى بمثل هذه الملابس الغالية التي يبلغ ثمن الواحد منها

غائلة الاخطار والتحديات التي تجتاحه بشدة . . وان هذه المادة التي تقلمها الصحف لتلك الاحداث المتواليه لتلفت النظر الى ان هناك شيئا من ورائها هو غيبة الآباء والأمهات غيبة تامة عن واجبههم المقدس في رعاية هذه الاجيال وتوجيهها وحمايتها مما تردى فيه من اخطار على نحو يكاد يصل الى القول بان الآباء والأمهات يشاركون

ان النظرة السريعة الى الصحف المصرية في هذه الايام تكشف عن ظاهرة خطيرة ، قد اصبحت واضحة في مجتمعنا عميقة الاثر والدليل على ذلك . . الانحراف الخطير الذي يتردى فيه شبابنا وبناتنا في غياب منهج للتربية الاسلامية يصاحب ويرافق بناء هذه الاجيال الجديدة في الاسرة وفي المدرسة وفي الشارع وفي المجتمع على النحو الذي يحميه من

الانحراف الخطير الذي تردّى فيه شبابنا وبنائنا في غياب المنهج الإسلامي الأصيل

ثلاثون جنيها) في الرد على استفهام المستفهم عن الاوضاع التي يقارفونها نهش أشد الدهشة ونعرف مدى الخطر الذي لحق امتنا وإجيلنا الجديدة نتيجة تلك المعطيات الخطيرة التي أصبح يقدمها الراديو والتلفزيون والسينما والمسرح للشباب من خلال المسرحية والاغنية: ذلك ان (ايدلوجية كاملة) خطيرة أشد الخطر مسمومة أشد

السم ، نقدم لشبابنا وبنائنا من خلال ذلك الحوار الذي يجري في التمثيليات والمسرحيات ، ومن خلال تلك الكلمات التي تشببه المصطلحات التي تجرى على السنة ابطال هذه التمثيليات ثم تصبح من الامثلة التي يريدها الناس كأنها هي جقائق او قوانين او مسلمات . هذه المفاهيم الخاصة بالعلاقة بين الرجل والمرأة ، وقضية الحب العريضة الواسعة التي تناقش بأساليب غاية في الكشف والاباحية .. والعلاقة بين الأب والابن وتلك الصور التي تقدم وفيها امتهان للآباء .. وفيها احتقار للزوج وما يتصل بهذا مما تصوره فيلم (اريد حلا) وما نفهم الشباب والفتيات من هذا الحوار الخطير ، وذلك الأسلوب الرديء البذء الذي يجري به الحوار، وتلك التاوهات والتنهات والصيحات التي تعلو أثناء الحوار المسرحي ، كل هذا قد انطبع على السنة الناس وعلى السنة الشباب وفي التعامل بين النساء والرجال ، وبين الذين في موضع خدمة الناس وبين المتعاملين معهم .. وتستطيع ان ترى هذه الصورة في وضوح تام اذا ركبت (اتوبيسا) او دخلت سوقا او وقفت في طابور جمعية تعاونية .. أسلوب الحديث كله تحفز ، وعباراته قاسية وريئة ، ونيات مطوية على دخل وكراهية وورغبة في اخذ ما ليس لها بحق ، سواء في علاقات الحب أو الزواج أو الاسرة أو التجارة أو التعامل .

هذه الظاهرة الخطيرة التي تسيطر على مجتمعنا الآن تكشف بوضوح مدى الخطر الذي يهدد الاجيال الجديدة في علاقاتها الاجتماعية وفي مفاهيمها ، وفي النوايا

التي تحف تعاملها والتي تتمثل في رغبة جارفة الى « الغواية » مدخلا الى « الاغتصاب » ونجد كتابا من كتاب القصة يتخصصون في هذا الفن ، في اعطاء الشباب والفتيات مفاتيح التردى ، وأسلوب التعامل في هذه اللعبة الخطرة ، وذلك بتقديم تلك الصور المكشوفة والاباحية والجنسية المفرقة التي لا تقوى قدرات الشباب والفتيات النفسية على قبولها أو هضمها ، بالاضافة الى افلام العنف وافلام الجنس والاباحة والمخدرات والسرقات التي هي دعوة مباشرة الى الانخراط في هذا السبيل حتى لتكاد المسرحيات والتمثيليات والافلام تقتصر على محورين اثنين : (الجريمة والجنس) هذا بالاضافة الى ظاهرة الكتب الرخيصة المبنوثة على الاسوار وفي الطرقات وكلها تتحدث عن الجريمة والجنس على نحو يخلق في نفوس الشباب احساسا عميقا بشرعية هذه التيارات لانها لا تعالج الا في صور التقبل والاعجاب والاستحسان ولا تنشر في الصحف الا في أسلوب البطولات .

وتلك الاعلانات السينمائية بصورها الصارخة وعباراتها القاسية (المرأة والذئاب) الكوسة !! الخ وهذه الاغاني التي تدعو الى الرغبة الجنسية وتحرض عليها وتكاد تستوعب ساعات الليل والنهار وبرامج اذاعة كاملة هي اذاعة الشرق الاوسط المفتوحة منذ الصباح الى ما بعد منتصف الليل في كل المقاهي .

من شأن هذا الجو كله ان يعطى منطلقا واحدا للشباب والشابات ان الحياة كلها لهو وفراغ وجريمة وجنس ولهو وتسلية وخداع وصراع وتحريض وانتقام وغواية واصطياد وليس لهذا كله حدود ، ولا عقوبات،



لقد وهبنا للشريعة انصاراً فهل نجند للتربية الالهية اعواناً

بروتوكولات صهيون التي ركزت على هدم شباب الامم وتمزيق قلبه وتزييف عقله ، واحتوائه ، والسيطرة عليه ، وصهره في بوتقة الاممية عن طريق حرية الجنس والجريمة وعن طريق لغة التمثيليات ، والحوار الهابط ، وعن طريق الاغنية المكشوفة ، والصورة العارية ، والقصة الاباحية ، وعن طريق ذلك الاحتواء الذي تفرضه لعبة كرة القدم على تلك الجماهير الكثيفة فحرمها من أن تفهم رسالتها في بناء هذه الأمة ، وتفهم رسالتها البشرية في هذا الوجود ، وتعرف حق الله عليها والتزامها الاخلاقي ومسئوليتها التي يقوم عليها الحساب والجزاء الاخرى .

كل هذا تقتحمه الدعوات والتيارات والايديولوجيات التي تواجه مجتمعنا اليوم حين دخلت الى بلادنا رياح الماركسية والفرويدية والوجودية والمادية تحت تأثير غيبة « نور الايمان بالله » كما يقدمه الدين الحق ، في هذه السنوات التي سيطرت فيها محاولات تغريب العرب

هذه الأمة اننا لم نمهد لها طريق الحق ، ولم ندلها على منابع الخير ، ولم نقيم بناءها على اساس الايمان هناك مسئولية الاباء ومسئولية الامهات اولاً، وهناك مسئولية وسائل المسرح والبهث الاذاعي والسينمائي والتلفزيوني . وهناك الصحافة بما تقدمه من صورة مكشوفة وقصة عارية ، وحديث عن كتب غريبة فاضحة تمثل مجتمعها ولا تمثلنا . هذه الاجيال التي يجب أن تعرف التحديات الخطيرة التي تواجهها وتواجه أمتها ، وذلك الخطر المائل في هذه المنطقة العربية الاسلامية من صهيونية واستعمار وماركسية ، وما تحاول به كل القوى احتواء هذه الأمة بالسيطرة على شبابها واخراجه من منطقة الايمان ومن رحاب الدين ومن منهج الخلق ليكون عاجزاً بالتحلل والاباحية والفردية والاهواء عن مقاومة الخطورة التي تضمهرها الصهيونية للمجتمعات البشرية ، والاستيلاء عليها ، وان ما نراه الآن لينذر بالخطر وليكشف بصورة واضحة ما أضمرته

هكذا تصور التمثيليات من خلال حوارها وتعطي الشباب التحريض على أسرته واهله ، وللفتاة الاندفاع الى مطامعها واهوائها . وللزوجة أن تبحث عن طريق غير طريق البيت أو الاسرة اذا ما رأت عوجاً .. وما هكذا يمكن أن يكون المجتمع الاسلامي الذي يقوم منذ أربعة عشر قرناً على منهج من الرحمة والاخلاق والكرامة والعفة تضبطه حدود وضوابط وزواجر ، حتى لا يتعدى احد حقه الى حق غيره : من مال أو عرض ومن وراء ذلك كله لباس شفاف كاشف ، وشعور مرخاه ، وخط عجيب بين ازياء الرجال وازياء النساء ومخالفة فيها ترجل المرأة ، وتأنث الرجل .. وصدق المثل حين قال « استنوق الجمل » .

جاء في البروتوكول التاسع من بروتوكولات حكماء صهيون : ولقد خدمنا الجيل الناشئ من الاميين (غير اليهود) وجعلناه فاسداً متمفناً بما علمناه من مبادئ ونظريات معروف لدينا زيفها التام ولكننا نحن انفسنا الملقون لها ..

هذه الاجيال التي نحن مسئولون عنها امام الله وامام التاريخ وامام

● الأسلوب البندي الذي يجرى به الحوار في الأفلام والمسرحيات المصرية

● العلاقة بين الرجل والمرأة.. وقضية الحب التي تناقش بأسلوب الكسوف والإباهيم

● أفلام الجريمة والجنس وراء فضائح العربية والسرقاق والمخدرات

● كتاب القصة الزينة أعطوا للشباب والفتيات مفاتيح التردى فى الهاوية

الحقائق العلمية وما تزال مذاهب دارون وماركس وفرويد وسارتر تجد نقيضها وتتكشف كل يوم عن زيفها واضطرابها . واخطر ما فى ذلك كله ان نجد هذه المذاهب تقاوم منهج الايمان بالله والالتزام الاخلاقى والارادة الفردية والمسئولية والجزاء وتدفع الشباب نحو الاهواء والرغبات والمطامع دون تقدير لحدود الله وضوابط المجتمعات . ومن هنا نجد ذلك الاضطراب الذى يسود الحياة الاجتماعية ، ويدفع الى هذه التجاوزات الخطيرة نريد ان نضع العلوم والدراسات فى اطار القيم الدينية والخلقية . فيكون الايمان بالله موجها لها وحاميا ومحافظا ، ولا يكون متعارضا ولا خصيما .

تقول بروتوكولات حكماء صهيون : لا تتصوروا ان تمريحنا كلمات هوفاء ، لا حظوا ان نجاح دارون وماركس ونيشه قد رتبناه من قبل . والامر الاخلاقى لاتجاهات هذه العلوم فى الفكر الاممى (غير اليهودى) سيكون واضعا لنا على التأكيد ..

ويكفى ان نضع تحت ابصار الفيورين على هذه الامة هذا الخبر

لا يوجد للفكر الاسلامى والعربى وجهات نظر او مناهج اصيلة فى السياسة والاجتماع والاقتصاد والتربية والقانون ، وهكذا وجد شبابنا انهم ليسوا الا شظايا طائفة لا جذور لها ولا اصالة تمتد الى ثقافتها ودينها وعقائدها ، وان كل شىء فى الفكر والثقافة هو غربى الاصل والواقع ، ومن ثم تشكل فى النفس والعقل العربيين ذلك الاحساس بالانتقاص للامة والفكر والثقافة العربيين الاسلاميين ، ثم فتحت له هذه المفاهيم الوافدة التى تدرس فى جامعاتنا على انها علوم ، خاصة ما يتعلق فيها بالاخلاق والنفس والاجتماع ومسألة خلق الانسان فى كليات العلوم كل هذا خلق ذلك الاحساس الخطير الذى يتمثل الآن فى الاندماج بالحياة على انها مهزلة او لعبة ، وان الاخلاق نسبية وان الحياة لكمة عيش عند ماركس وعطاء جنس عند فرويد كل هذا يتلقاه ابناءؤنا على انه مناهج علمية مع انه لم يصل الى درجة

والمسلمين واحتوائهم وتغيير منابعهم ودفعهم الى الحلقة المغلقة التى يدورون فيها « دائرة السوء » دائرة العلمانية والاممية من اجل ان يفقدوا ذاتهم وكيانهم الاصيل .

جاء فى البروتوكول الثانى عشر :
الادب والصحافة هى اعظم قوتين تعليميتين خطيرتين : ولقد نشرنا فى كل الدول الكبرى نوات الزعامة ادبا مريضا قدرا ينفذ النفوس

وفى ظل الفراغ الموحش فى النفس الانسانية من ثقافة الروح والنفس والمعنويات وعطاء الاديان استطاعت هذه الرياح ان تنفذ الى القلوب والعقول حيث لم تجد ما يصدها عنه ويرجع الى نقص أسلوب التربية القومية التى لم تجعل لبناء النفس الانسانية أهمية يقدر ما عملت على بناء العقل والتعليم ، وحين أصبحت هذه النظريات الغربية المتضاربة التى لم تصل الى درجة العلم والتى عجزت ان تحقق شيئا لمجتمعها ، ان تصبح هذه النظريات مناهج علمية تدرس فى كلياتنا وجامعاتنا وهى تتعارض متعارضا تاما مع جوهر الدين الحق ، وتبدو وكأنه

ماذا بعد ما كشفت من ظاهرة الانحراف الخطير

مساعدة الدولة على نشر يوحي بشوعية هذا

في جرائم الاداب فى ارتفاع .. وهذا يرجعه فى الاصل كما اسفرت التحقيقات الى تفكك أسر هؤلاء الطالبات وانشغال رب الاسرة وانصرافه عن رعاية بناته .. حيث لوحظ ان الطالبات يخرجن فى اوقات متأخرة دون ان يتعرضن للسؤال عن كيفية قضاء هذا الوقت بعيدا عن منازلهم .. وعند حضور ولى الامر لاستلام ابنته من النيابة يصاب بالذهول عندما يجد ابنته فى مثل هذا الموقف ويعلل ذلك بانشغاله طوال الوقت ويتمهد ان يتعدها بعد ذلك بالاشراف والقسوة .. يضاف الى ذلك عدم اشراف المدارس على تلميذاتها الاشراف الكافى من حيث اخطار اهلن بغيابهن وانقطاعهن عن المدرسة . وهناك نوع من الطالبات ابتمدن عن تعاليم الدين وقيم المجتمع الشرقى حيث يعتبرن قضاءهن الوقت مع بعض الشبان داخل مساكنهم نوعا من الحرية الشخصية تتطلبه المدنية والحضارة . وللأسف يجدن استجابة من أسرهن

ومنها :
● اعدام سفاح المحلة الذى اعتدى على فتاة ثم قتلها .

وفى الاخبار ١٩٧٦/٢/٨ :

● طالب يقتل فتاة فى الشارع بقلوب .
ومنها :

● شبان يحاولان خطف فتاة بشارع مجلس الامة .

ومن قبل نشرت الصحف هذه العناوين :

● عصابة لتجارة الرقيق الابيض تتزعمها صاحبة محل كوافير وزوجها

ومن هذه الاشارات نعرف مجرى الريح ونكتشف مصدر الخطر الذى يواجه الاجيال الجديدة .

اما الشقق المفروشة وما وراءها من محاذير تتعلق بالسياحة وغيرها واثرت ذلك على الاسرة المصرية فذلك موضوع آخر ، اما موضوع اليوم فهو هذا الخطر الذى يحيط بالشباب والشابات .. يقول الاستاذ حسين نعمان مدير النيابة :

ان نسبة طالبات الثانوى المتهمات

الذى نشرته الاهرام يوم ٢٠ فبراير ١٩٧٦ .

● طباعة بالشقق المفروشة استدرجت جارتها التلميذة بالنانوى فجرت خلفها طابورا من التلميذات تحت اغراء المال والملابس

هذا عن انحراف الطالبات .. اما انحراف الطلاب فاليكم هذا الخبر الذى نشرته الصحف فى هذا التاريخ :

● عصابة اخرى يتزعمها طلبة لتزوير الشهادات الدراسية : شهادة مزورة مقابل ٨٠٠ جنيه لكل طالب .
وفى اخبار اليوم ٧٥/١١/٢٩ :

● حرض المدرس تلميذه على سرقة ابيه .

● طالب سرق من شقة جاره الموظف منقولات ومبلغ ٦٠٠ جنيه .

وفى الاخبار ١٩٧٦/٢/٢ :

● طالبة جامعية تقول للنيابة : طلقونى .. اتضح ان زوجى الطبيب طالب بالنانوى .

ومنها :

● احالة المحاسب قاتل ابنه الى محكمة الجنايات .

ونحن نرى غير ما يرى الدكتور :
نرى أن السبب الوحيد هو أن
القوانين الوضعية والمناهج التربوية
والتعليم مقصرة وقاصرة وعاجزة عن
استيعاب حقيقة النفس الإنسانية
وعلاجها ، وأن التعل بالحضارة
يتطورها أو العوامل الاقتصادية هذا
كله لا يستطيع أن يقدم الاجابة
الصحيحة لهذا الموتف وان منهج
الشريعة الاسلامية والتربية
الاسلامية هما وحدهما صمام الامن
الوحيد الذى يلزم الاب والام بالرعاية
ويجعل المدرس والمعلم مربيا موجهها
وقدوة .. ولابد من أن تصبح القيم
العقائدية والاخلاقية في نفوس شبابنا
ذات قوة فاعلة واثر كبير ، وان تكون
حدود الله وضوابطه لحماية النفس
الانسانية والمجتمع موضع الرعاية
والتطبيق ولذلك فانه :

● لابد من أن يتقرر منهج
تربوى اسلامى كامل يحمى
المجتمع من هذه الاخطار ويحمى
الشباب والشابات من هذه
التحديات التى تواجههم .

● لابد ان تقدم الثقافة
النفسية والروحية والدينية لتكون
اطارا للثقافة العقلية والعلمية .

● لابد من تحرير مناهج
التعليم من الآثار التى تركتها
عهود الاحتلال ومن الاهداف التى
قصد اليها الاستعمار والغزو
الثقافى والتى تحول نون قيام
اجيال جديدة من الشباب القادر
على الربط بين الثقافة والخلق
والجمع فى التربية بين النفس
والعقل والجسم وهو ما تزال
مناهج التربية والتعليم قاصرة عن
بلوغه .

● لابد من قيام التعليم فى
اطار التربية الخلقية والدينية
اساسا وان تكون التربية والتعليم
متكاملة : روحا وجسما وعقلا .

● لابد كاساس من وجود تعليم
مستقل للشباب وتعليم مستقل
للراة لان كلا منهما يجب ان ينلقى

سنة الصحف المصرية بين الشباب والفتيات؟!!

الاباحية والجنس تياراً

مثل «مدرستى الحسناء» و «مدرسة
المشاغبين» كذلك الموضوعات
الحديثة فى ملابس المرأة واثر ملابس
الموضة المثيرة وقال ان العوامل
الاجتماعية السابقة لا تؤدى وحدها
للجريمة فهى تؤثر على نمط معين
من الشخصية يتسم بالتهور والجرأة
وحب المغامرة وتحت تاثير كل هذه
العوامل يتصور الشخص المريض أن
خطف فتاة والاعتداء عليها ليس
جريمة ويرد الدكتور عاطف هذه
الانحرافات الى التطور الحضارى
السريع الذى لا يسير مع نفس الخط
مع التصور الاجتماعى ويرى أن
القانون الجنائى جاء فى ظروف
اجتماعية مخالفة لما هو سائد الان
فهو يحتاج الى تعديل شامل نظرا
لظهور انماط اجتماعية ناشئة عن
التطورات الاقتصادية والاجتماعية
التى اصابت المجتمع وان احكام جرائم
الخطف والاعتصاب الموجودة الآن
غير رادعة وغير كفيلة باصلاح
المجتمع ..

وهؤلاء اكثر انتشارا فى الاوساط
الاجتماعية الراقية وحتى نحد من
هذه الظاهرة يجب تعديل قانون
الاحداث بارجاع سن الحدث كما
كان ١٥ سنة بدلا من ١٨ لان معظم
الطالبات بالثانوى يعتبرن احداثا
طبقا للقانون الجديد مما تضطر معه
لنيابة الى تسليمهن لاهلن او
احالتهن لنيابة الاحداث لعدم
الاختصاص وتخرج الفتاة بدون
عقاب والطباخات فى الشقق المفروشة
يلعبن الدور الرئيسى فى التفرير
بالطالبات .

ويرد دكتور عاطف وصفى استاذ
علم الاجتماع بجامعة القاهرة عن
اسباب تفشى ظاهرة المعاكسات
وحوادث خطف الفتيات الى عدة
عوامل . منها ما تقدمه أجهزة
الاعلام من تصورات للعلاقة بين
الشباب والفتاة وما تقدمه الاغانى
مثل اغنية « فانت جنبنا » واغنية
« ساكن قصادنا » وغيرها وكذلك
جميع الافلام التى بها نمط المعاكسة

آراء وقراء



المجتمع الأمريكي .. ضائع

في هذا المجتمع الاسن ، هذا المجتمع الذي حطت الرذيلة والفسق رحلها في قلوب شعبها ونفوسهم في هذا المجتمع الذي تسلل الفساد فيه الى عقول الشباب والفتيات . فاضى الشعب خاويا من العقيدة . يعيش الشعب في خواء عقائدي لم ير له مثل من قبل . يعيش الناس كعيشة البهائم بل ان البهائم احسن عيشا وافضل من الناس هنا .

لا تجد شابا الا وترافقه فتاة كل ترك أهله فبات يعيش هنا وهناك يسلب وينهب ويضرب ويسفك الدماء في سبيل شيء واحد ، في سبيل حفنة من الدولارات .

« ذات يوم أسأل الحلاق عن المشكلة الرئيسية في المجتمع الأمريكي فإرد علي ويقلب ملؤه الاسى والحزن وبعبارات ملؤها الحسرة والندم يقول « ان المجتمع هنا بحاجة الى « مادة » نقود ، دولارات » ، يريد ان يعيش بأى طريقة ، اليوم الساعة السابعة صباحا - لا زال كلام الحلاق - قال مذيع الاخبار في الاذاعة خبرا افاد به ان أحدهم وبكل سهولة ويسر ، وبدون سؤال ولا مقدمات قد قتل اثنين لا ذنب لهما في وسط الشارع وعلى مرأى من الناس لا لشيء سوى انه يريد ان يعيش ، ان ياكل » .

مثل هذه الاعمال الاجرامية واكثر واشنع من ذلك تجدها في المجتمع الأمريكي

المرأة تجدها هنا وقد خلعت ثوب الحياء كلية عنها وظلت تسير دون

ثقافة خاصة لتشكله حسب تركيبه العقلي والجسمي وحسب هدفه ومسئوليته في الحياة وحسب العلاقات بينه وبين الآخر على نحو يحقق حسن الاتصال بينهما على شرع الله ووفق الاهداف التي رسمها الدين الحق وطبقا لرسالة الرجل ومسئوليته في الحياة ورسالة المرأة ومسئوليتها في البيت والاسرة والطفل .

● كل هذه الاخطار والتحديات التي يواجهها جيلنا هذا من الشباب والفتيات انما تعود الى تقصير الاء والامهات أولا عن مسئوليتهم الحقيقية في محيط الاسرة على النحو الذي كشفت عنه تحقيقات النيابة مما اوردها وان الرجل مشغول والمرأة مشغولة عن نتاجهما الذي يحميانه ويتمنيانه ويرعيانه حتى يكبر .

● لابد ان تكون العلاقة بين الاب والام ، وبين الاب والابناء ، وبين الابناء والفتيات في الاسرة الواحدة وفي المجتمع كله واضحة وصريحة وسليمة وقائمة على غير اساس «الفواية» التي دعا اليها وحسنها وقدمها للشباب وقصص وتمثيلات ومسرحيات وافلام سينمائية جماعة من ابناء هذا البلد متابعين في ذلك ما حملته من زيف فلسفات الفرويدية والوجودية والاباحية والماضية .

فماذا هي فاعلة تلك السلطات الثلاث : التشريعية والتنفيذية والاعلام .

لقد وجدنا للشريعة الاسلامية انتصارا فهل نجد للتربية الاسلامية اعوانا . . . ذلك ما نرجوه ونحن نقدم صورة هذا الخطر الى القلوب المؤمنة والعقول الواعية لتحمل مسئوليتها امام الله وامام اوطانها وامتها وقد بلغت اللهم فاشهد .

انور الجندي

رأى دون ازدجار لماذا ؟ لانها اخذت هريتها - حسب رأيها الحر - وطالبت بمساواتها مع الرجل . فدعوة الى المرأة في الكويت لان تتبصر وتتنبه من سباتها العميق وتتعرف اين الطريق ، وهناك من هو بصير حبير بعباده عليم وضع لها حقوقا اسمى وفضل من اي كائن مهما وصل الى درجة العلم والرقى وتفكرى في قول الباري « يدنين عليهن من جلابيبهن .. » .

عبد الله الهيب

الدينامن ؟

سئل احد الصالحين الدنيا لمن فرد جوابا بسيطا عميقا فقال الدنيا لمن تركها . يا لها من عبارة صغيرة قصيرة ولكن تحمل في طياتها المعاني العميقة الكبيرة .

كيف تكون الدنيا لمن تركها ؟ تركها وتكون له حقا ان هذا الشيء جيب !!!! كيف يكون هذا لتناقض ؟

الامر جدا بسيط وليس هناك ناقض والمثال على ذلك واضح لو ان انسانا خشي وخاف من انسان حيوان او مرض او عدو .. اذا ستكون النتيجة لا شك انه سوف يكون قلقا مضطربا غير مستقر .

ولكن لو ان انسانا خاف الله هل تكون النتيجة نفسها قلق اضطراب وعدم استقرار .

لا بل هو الاستقرار والاطمئنان منه مع انه خوف والاكثر من ك ان هذا الخوف يحده بالشجاعة صمود امام التحديات ولذلك ل ابن القيم من خاف الله آمنه من كل شيء ومن لم يخف الله فه الله من كل شيء .

وكذلك في حال الدنيا من ترك ارفها وبهرجها وغض الطرف عن بها وزينتها وجعل همه الآخرة بي باليسر منها زالت عنه تلك ساسية الشديدة للقلق والهموم عند أصحاب الدنيا حين يفوتهم يسر من الدنيا ولماذا نسهب في م وقد فصل في ذلك رسول الله الله عليه وسلم حين قال :

« من كان همه الآخرة ، جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه . واتته الدنيا وهي راغمة .. ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه ضيعته وجعل الفقير بين عينيه ولم ياته منها الا ما كتب له » الاحاديث الصحيحة ج ١/٤٠٤

وعلى ذكر اتته الدنيا وهي راغمة كنت اتحدث مع اخ لي عن هذه الدنيا فقال لي في حشجة اني كنت قبل ان يهديني الله الى هذا الطريق القويم الهث وراء الدنيا وهي تهرب مني فكم كنت اتعذب والآن اهرب منها وهي تجري خلفي . ويوضح القضية بعض الآيات منها قوله تعالى « فلا تعجبك أموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون » التوبة آية ٥٥ .

فيا سبحان الله المال يكون عذابا كيف والولد كذلك كيف يكون ذلك والمال والبنون زينة الحياة الدنيا المال الذي يأتي بكل شيء يكون عذابا والاولاد قررة الاعين يكونون عذابا والادهم والامر من ذلك انهما من اكبر العوائق لدخول الايمان الى القلب ويوجبان جهنم وذلك بازهاق الروح وهي كافرة فياسبحان الله آيات عظيمة اكثر الناس عنها غافلون . ولكن كيف يكون العذاب بالمال اعتقد ان الجواب عند اولئك الاغنياء المنحرفين عن جادة الصواب . فهم يعلمون تفسير هذه الآية جيدا فسحكي لك ما يحدث لارتفاع ضغط الدم عنده حين تنخفض قيمة الاسهم وكم دفع من انسانيته وكرامته وأخلاقه وكيف باع دينه بعرض زهيد من الدنيا وكما هو قلق على غد وما سيحدث غدا .

ومن طريف ما يروى ان احدا الاغنياء كان يحسب امواله عند زوجته ، فكلمته زوجته فلم يرد جوابا لانه كان منهمكا في حساب الاموال وبعده ان انتهى رد عليها ماذا تريدين ه فقالت اريد حقي فقال لها جميع هذه الاوراق لك . فقالت اني اريد ورقة واحدة فقال ما هي فقالت ورقة الطلاق .. ذلك لان الاموال

التهه عن كل شيء حتى زوجته . وحسب ما ارى ان اهون عذاب يسلطه الله على اولئك هو ان يجعل جمع الاموال عندهم بعد ان كان وسيلة لفايات شتى من تأمين سكن وملبس وماكل .. الخ تصبح هي غاية بذاتها فهو يجمع المال لجمع المال فقط فتجده يحرم على نفسه وعلى اهله كثيرا من الطيبات من شحه وبخله وخوفه من ان ينقص هذا المال شيئا يسيرا وهو يملك الملايين .

وربما سؤال يطرح نفسه هل يحدث ذلك للفني الشاكر طبعاً لا لان رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم فصل في القضية حين قال نعم المال الصالح للرجل الصالح فهو يكسبه بالحلال وبمغزة نفس ينفقه بالحلال والواجب والمستحب فربما تعب في جمع المال وجمعه طاقة وفن ثم يضع جله في سبيل الله عز وجل من تجهيز الجيوش وطبع الكتب والتصدق على الفقراء والمحتاجين و ..

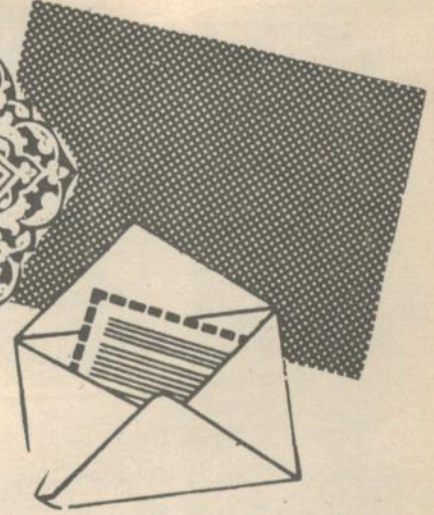
كما ان المال في يده وليس في قلبه كأولئك فلا يحزن ان نقص ولا يفرح ان زاد .

والآن اصبحت المعادلة واضحة فالمعرض عن الدنيا تكون سعادته في قناعته وتوكله او تاتيهِ الدنيا وهي راغمة اما اللاهث ورائها فاما معرضة عنه او تصليه بعذابها حين تسلخه من دينه وانسانيته وتؤلب عليه الهموم والغموم .

فالله اجعل غنانا في قلوبنا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا .

عادون الفلاح





رئيس تحرير مجلة البحوث الاسلاميه
 ● الجمعيه واسرة التحرير تشكركم
 على هذا الثناء ونحن جميعا في خدمة
 هذا الدين ، ونرى اننا لا نستحق كل
 هذا الثناء فما قدمنا الا القليل ونسعو
 الله ان يوفقنا على تقديم الكثير ، كما
 ونشكركم على العدد الاول من مجلة
 البحوث الاسلاميه القيمه ووفقكم
 الله في رسالتكم اما بالنسبة للمجلات
 فسوف يصلكم مجلدات السنيتين
 الاخيرتين

ردود قصيرة

● الاخ احمد غبلي

المجلة ترحب بك كاتبنا وقارنا ،
 ونحن على استعداد لقبول ونشر اي
 مقال ترسله في حدود صلاحيته للنشر
 وحياتك الله .

● الاخ ناصر عبد الرحمن الحمدي .
 سوف يرسل لك ما طلبته من
 كتيبات . وحياتك الله .

● الاخ صالح سليمان العميري .
 ندعو الله ان يمد في عمر المجلة
 وتتلو هذه السنة سنوات من الصدع
 بالحق . وما طلبته من الكتيبات
 سوف يصلك ان شاء الله . وحياتك
 الله .

● مديد بن ابراهيم السويكت .
 من قراء المجلة ارسل يهنئنا بعامها
 السابع ، ويتمنى لها سيرا اطول
 في الصدع بكلمة الحق ، ونرجو ان
 نظل على العهد دائما . وجزاك الله
 خيرا يا اخ مديد .

● يسر المجلة ان يكون من قرائها
 الطبقة المثقمة فهذه شهادة لها تعتر
 بها اما الباب المقترح فسوف ياخذ
 بالاعتبار لتطبيقه .

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع
 بعد اسحبه والتقدير .

خنت ولا ازال احذر لمجلتكم بدهج
 حلماتها وصريح وبياتها وتضاعه
 مبادئها وبها يعرف الحق فنجهر به
 ونعرف الباطل فننادي اساس الحيرين
 لحرارته ودجره . ايها الاحـوان
 الاعزاء .. زرتكم في اجمعيه فعزت
 بحضور حفلات تسابقه وزرت مقرم
 وجبست في ارجائه وانفعت معكم
 بحط مكتوب ان تبعتموا لى مجلدا لعام
 سبق حيث حل الاعوام كانت عندي
 الا عامنا هذا والعام السابق ،
 ووعدتموني بارساله واظن اننسى
 سلمت لكم قيمه المجلات .

واود ان يكون الكرم في الارسال
 عاجلا للاعداد مجلده ، واكون
 مسرورا اذا طلبتم مني اي مبلغ .
 هذا ويصلكم العدد الاول من
 مجلتنا وسيصلكم العدد الثاني بعد
 مدة قصيرة .

اخوكم عثمان الصالح

السيد الاستاذ بدر القصار
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 اشكركم جزيلا على وصول مجلتكم
 الكريمة التي طالما انتظرتها بفارغ
 انصبر .. فهي بحق تسد ثغرة كبيرة
 في صحافتنا العربية سائلا الله تبارك
 وتعالى ان يديم هذه الاقلام الجريئة
 ويجعلها دائما في سبيل الحق .

والمجلة تصل الى عدد كبير من
 الاخوة في المانيا ونامل من الله ان
 تصل الى عدد اكبر حتى تعم الفائدة
 وكذلك ان شاء الله يكون هناك مشاركة
 فعالة في تزويدكم بما يكون مفيدا
 نشره .

ولما كنت حريصا على ان لا تفوتني
 الاعداد الماضية لهذا العام فارجو
 ارسال الاعداد السابقة لي ان امكن
 لها فيها من مقالات هامة جدا اود
 الاحتفاظ بها لقد وصلني العدد ٢٩٣
 كأول عدد .

لي اقتراح حيدا تستطيعون
 تطبيقه ان لم يكن هناك ما يقف
 حائلا دونه وهو ان تخصصوا بابا
 صفيرا يكون تعريف بالصحف التي
 تصممون القراء بقراعتها والتذكير
 باسمائها دائما مع عناوينها .. كذلك
 التعريف بايجاز لما يجد من كتب في
 المكتبة العربية ترون فيه مائده .

اخوكم

نعيم نسلتوني

طبيب اخصائي امراض نسائية وولادة
 المانيا الغربية